

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....



مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: اتصال  
بعنوان:

دور موقع المواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة  
كورونا  
الفايسبوك نموذجا

الأستاذ (ة) المشرف:

عطيل عواطف

إعداد الطالبة:

• علوش حسية

• نصيب ملاك

لجنة المناقشة:

| الصفة        | مؤسسة الانتساب                   | الرتبة            | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|----------------------------------|-------------------|------------------|
| رئيسة        | جامعة الشاذلي بن جديد-<br>الطارف | أستاذة محاضرة (ب) | مناعي وسيلة      |
| مشرفة ومقررة | جامعة الشاذلي بن جديد-<br>الطارف | أستاذ محاضر (أ)   | عواطف عطيل       |
| عضوا ممتحنة  | جامعة الشاذلي بن جديد-<br>الطارف | أستاذة مساعدة     | زعره غوماري      |

السنة الجامعية : 2021 / 2022م

## شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى أساتذتي المشرفة "عطيل عواطف" التي شرفتني بإشرافها على مذكرتي التي لم تبخل عليا طوال فترة إشرافها على هذا العمل بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة نصائحها القيمة فلها مني فائق التقدير والاحترام.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير الى كل من صرنا بفضلها نكتب ونقرأ الى كل من علمنا علما ينتفع به من معلمي في الطور الابتدائي وصولا الى أساتذتنا في الطور الجامعي، أساتذة قسم علم الاجتماع "كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف".

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في مساعدتي لإنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد والشكر موصول الى جمع زميلاتي وصديقاتي  
دفعة 2022.

## إهداء

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذه  
المذكرة

الى من أنشأني نشأة العلم والدين والشدة به أزري في محنتي  
والدي، الى من سهرت الليالي من أجل أن أكون وشملتني في دعائها  
في كل وقت وحين والدتي.

والى من سندي وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب الى زوجي  
الجديد الذي تحمل الكثير من وقوفي في هذا المكن، وما كان هذا  
ليحدث لولا وجوده معي.

الى من منحوني المحبة الاخوية الخالصة والصادقة أخي اسلام تقي  
الله وأختي الصغيرة مرام، والى عائلة زوجي.

وشكر خاص الى صديقتي وأختي حسيبة التي رافقتني طوال هذه  
المذكرة

والي كل من تسع ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

ملاك

### إهداء

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من  
إنجاز هذه المذكرة

الى من أنشاني نشأة العلم والدين والشدة به أزي في  
محنتي

والدي، الى من سهرت الليالي من أجل أن أكون وشملتني  
في دعائها في كل وقت وحين والدتي.

الى من منحوني المحبة الاخوية الخالصة والصادقة أختي  
نورهان، أخي حمدي، ابنت أختي إسراء.

وشكر خاص الى صديقتي وأختي ملاك التي رافقتني طوال  
هذه المذكرة

والي كل من تسع ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

حسيبة

# ملخص الدراسة

## الملخص:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطوراً مذهلاً انعكس ذلك بشكل واضح على معظم مجالات الحياة ومن أبرز وسائل الاتصال مواقع التواصل الاجتماعي التي تخطت حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي وأصبح العالم الافتراضي يؤثر على ما هو واقعي وهذا ما شهدناه خاصة في ظل جائحة كورونا التي أدت إلى عزل الأفراد صحياً وتقليل تواجدهم ضمن مجموعات وتطبيق الباعد الاجتماعي لإحتواء انتشار الجائحة، ونظراً لهذا الواقع يسعى الجميع للتكاتف والتضامن من خلال العمل التطوعي وإختارنا جمعية دائرة البسباس وكان ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر الفيسبوك أحد أهم تلك المواقع، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الوقوف على فعاليتها في مجال العمل التطوعي نظراً لأهميته في ظل الجائحة إضافة إلى مواكبة الدراسة لمستجدات الواقع والبحث في موضوع دور مواقع التواصل في تعزيز العمل التطوعي وسبل الوقاية والتعامل مع هذه الجائحة ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع لحداثته بالنسبة للفرد والجماعات والرغبة في تسليط الضوء على الأبعاد الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تخص فقط بالاتصال، وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- في تعزيز مفهوم العمل التطوعي في ظل الجائحة وكذلك التعرف على تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيسبوك عن العمل التطوعي أثناء الجائحة وإضافة التعرف على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك حاولنا من خلال دراستنا الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا؟

وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- فيما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والجماعات في ظل الجائحة؟

- كيف ساهمت شبكة الفيسبوك في تشجيع مستخدميها على العمل التوعوي؟

- ماهي الإضافة التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح العمل التطوعي؟

إضافة الى المفاهيم الأساسية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي- العمل التطوعي- جائحة كورونا- الجائحة- الفيسبوك- وقد إعتدنا على منهج تحليل المضمون وأداتين لجمع البيانات المقابلة والملاحظة، وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- تحتل زيادة العائلات المعوزة الصدارة بنسبة 12.90 % ، مما يعني أن الجمعية تعطي الاولوية للعمل التضامني.
- تمنح الجمعية الأهمية للعمل التوعوي وذلك من خلال المنشورات التي تنشرها عبر صفحتها حول أهمية التلقيح ضد فيروس كورونا.
- استنتجنا كذلك أن الجمعية الخيرية لدائرة البسباس تمارس العمل التضامني والتوعوي وتجعله من أولوياتها في استمراريته واستمرارية العمل التطوعي حتى إن كان من بعد وذلك بتوظيف وسائل مواقع التواصل الاجتماعي.

## Summary:

Modern communication technology has witnessed an amazing development, which was clearly reflected in most areas of life. One of the most prominent means of communication is social networking sites, which have crossed the boundaries of what is technological into what is political, economic and social, and the virtual world has become affecting what is realistic, and this is what we witnessed, especially in light of the Corona pandemic, which It led to isolating individuals healthily and reducing their presence within groups and applying social distancing to contain the spread of the pandemic, and due to this reality, everyone seeks intensification and solidarity through volunteer work, and we chose the Basbas Circle Association and that was through social networking sites, and Facebook is one of the most important of those sites, where the importance of this study lies In highlighting the use of social networking sites by standing on their effectiveness in the field of volunteer work due to its importance in light of the pandemic, in addition to keeping pace with the study of reality developments and researching the topic of the role of communication sites in promoting volunteer work and ways to prevent and deal with this pandemic. groups and the desire to shed light on the other dimensions of social networking sites as a means not only related to communication, The current study aims to identify the extent of the contribution of social networking sites – Facebook – to



promoting the concept of volunteer work in light of the pandemic, as well as to identify the impact of the contents published on the Facebook site about volunteer work during the pandemic, and to add to identify the habits and patterns of using social networking sites, so we tried through Our study answered the following main question:

How did social networking sites contribute to promoting volunteer work in light of the Corona pandemic?

We included a set of sub-questions:

What is the importance of social networking sites for the individual and groups in light of the pandemic?

How did Facebook contribute to encouraging its users to work in awareness?

What is the addition provided by social networking sites to the success of volunteer work?

In addition to the basic concepts of social networking sites – volunteer work – Corona pandemic – the pandemic – Facebook – we have relied on the content analysis method and two tools for collecting corresponding data and observation, and we have reached the following results:

- The increase in needy families takes the lead by 12.90%, which means that the association gives priority to solidarity work.

- The association gives importance to awareness work through the publications it publishes on its page about the importance of vaccination against the Corona virus.

- We also concluded that the charitable association of the Basbas Department practices solidarity and awareness work and makes it a priority in its continuity and the continuity of volunteer work, even if it is from a distance, by employing social media.

# محتوی البحث

| الصفحة | محتوى البحث                                                            |
|--------|------------------------------------------------------------------------|
|        | شكر وعرفان                                                             |
|        | ملخص الدراسة                                                           |
|        | محتوى البحث                                                            |
|        | فهرس الجداول                                                           |
| أ      | المقدمة                                                                |
|        | الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة                       |
| 3-2    | أولاً: إشكالية الدراسة                                                 |
| 4      | ثانياً: أسباب اختيار الموضوع                                           |
| 5      | ثالثاً: أهمية الدراسة                                                  |
| 6      | رابعاً: اهداف الدراسة                                                  |
| 10-7   | خامساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات                                      |
| 17-11  | سادساً: الدراسات السابقة                                               |
| 21-18  | سابعاً: المقاربة النظرية                                               |
|        | الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والاستخدامات والتأثيرات |
| 22     | تمهيد:                                                                 |
|        | أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي                                         |
| 23     | 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي                                       |
| 26-24  | 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي                                        |

|                                                             |                                                            |
|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| 29-27                                                       | 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي                   |
| 33-30                                                       | 4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي                           |
| 35-34                                                       | 5- الاستخدامات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي |
| ثانيا: مكونات مواقع التواصل الاجتماعي والصعوبات التي واجهها |                                                            |
| 37-36                                                       | 1- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي                           |
| 39-38                                                       | 2- أنماط وتقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي                  |
| 40                                                          | 3- فوائد مواقع التواصل الاجتماعي                           |
| 41                                                          | 4- التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي           |
| 42                                                          | 5- الصعوبات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي             |
| ثالثا: نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"       |                                                            |
| 43                                                          | 1- تعريف موقع فيس بوك                                      |
| 44                                                          | 2- نشأة موقع فيس بوك                                       |
| 46-45                                                       | 3- خصائص ومميزات الفيس بوك                                 |
| 48-47                                                       | 4- أهمية استخدامات الفيس بوك                               |
| 53-49                                                       | 5- التأثيرات السلبية والايجابية للفيس بوك                  |
| 54                                                          | خلاصة الفصل                                                |
| الفصل الثالث: العمل التطوعي وجائحة كورونا                   |                                                            |
| 55                                                          | تمهيد                                                      |
| أولا: العمل التطوعي من حيث النشأة والتطور                   |                                                            |
| 56                                                          | 1- تعريف العمل التطوعي                                     |

|                                                   |                                                           |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| 57                                                | 2- نشأة العمل التطوعي                                     |
| 58                                                | 3- العمل التطوعي في الدين الاسلامي                        |
| 62-59                                             | 4- أليات وأساليب العمل التطوعي                            |
| 64-63                                             | 5- أهمية العمل التطوعي                                    |
| ثانيا: سمات العمل التطوعي                         |                                                           |
| 66-65                                             | 1- أهداف العمل التطوعي                                    |
| 67                                                | 2- عوامل ودوافع العمل التطوعي                             |
| 69-68                                             | 3- مصادر تمويل العمل التطوعي وأثاره                       |
| 72-70                                             | 4- مكاسب ومعيقات العمل التطوعي                            |
| 75-73                                             | 5- مواقع التواصل الاجتماعي مجال جديد للعمل التطوعي        |
| ثالثا: جائحة كورونا                               |                                                           |
| 77-76                                             | 1- تعريف جائحة كورونا                                     |
| 80-78                                             | 2- الاثار الاجتماعية والاقتصادي لجائحة كورونا             |
| 81                                                | 3- أساليب مواجهة جائحة كورونا                             |
| 82                                                | 4- الحلول المقترحة للقضاء على جائحة كورونا                |
| 84-83                                             | 5- الامن الصحي والرعاية الصحية في ظل تداعيات جائحة كورونا |
| 85                                                | خلاصة الفصل                                               |
| الفصل الرابع: الجوانب المنهجية والميدانية للدراسة |                                                           |
| 86                                                | تمهيد                                                     |
| 87                                                | أولا: التعريف بالجمعية ونشاطاتها                          |
| 88                                                | ثانيا: مجالات الدراسة                                     |

|         |                                     |
|---------|-------------------------------------|
| 88      | 1- المجال الزمني                    |
| 88      | 2- المجال المكاني                   |
| 89      | ثالثا: منهج الدراسة                 |
| 91-90   | رابعا: أدوات جمع البيانات           |
|         | خامسا: تحليل ومناقشة النتائج        |
| 99-92   | 1- تحليل وتفسير النتائج             |
| 100     | 2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات |
| 102-101 | 3- النتائج العامة للدراسة           |
| 103     | خاتمة                               |
| 108-104 | قائمة المصادر والمراجع              |
|         | الملاحق                             |

# فهرس الجداول



| الصفحة | عنوان الجدول                                                                        | الجدول           |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| 92     | يبين منشورات الجمعية على الفيس بوك في الفترة ما بين<br>(15 مارس - 15 افريل 2022).   | الجدول<br>رقم 01 |
| 96     | يبين منشورات الجمعية قبل شهر رمضان في الفترة ما<br>بين (15 مارس الى 01 افريل 2022). | الجدول<br>رقم 02 |
| 98     | يبين اهم منشورات الجمعية في شهر رمضان في الفترة ما<br>بين (02-15 افريل 2022)        | الجدول رقم<br>03 |

# فهرس الاشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                      | الشكل        |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| 96     | يمثل منشورات الجمعية قبل شهر رمضان في الفترة ما بين (15 مارس الى 01 افريل 2022). | الشكل رقم 01 |
| 98     | يمثل اهم منشورات الجمعية في شهر رمضان في الفترة ما بين (02-15 افريل 2022)        | الشكل رقم 02 |

# مقدمة

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي أهم الظواهر الاتصالية للمجتمع المعاصر المميزة حيث شهد انتشارا واسعا واستخدمات متعددة من طرف المؤسسات والتنظيمات، الجماعات والافراد على اختلاف انتمائهم، أعمارهم اهتماماتهم وتمثلاتهم لخدماتها المتاحة، فأوجدت لنفسها مكانا ثابتا لدى مستخدميها خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي فرضت حجرا صحي فرض التباعد الاجتماعي، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي كان من أبرز مواقعها الفيسبوك الذي كان أداة التواصل والتفاعل مع المواطنين ووسيلة لدعم العمل الخيري وتشجيع على فعل الخير بالطرق السريعة وإغاثة المحتاج في ظل جائحة كورونا وهو ما أردنا تناوله في دراستنا الحالية قمنا بتطبيق الدراسة التحليلية خاصة على منشورات الجمعية الخيرية لدائرة البساس من خلال ثلاثة فصول نظرية وفصلين ميدانيين:

الفصل الأول: تطرقنا فيه الى الإشكالية الاطار المفاهيمي للدراسة والذي يضم كل من الإشكالية والفرضيات وأساليب اختيار الموضوع وكذلك الأهداف ولا نسي أيضا المفاهيم والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الذي تناولنا مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والاستخدامات والتأثيرات والذي شمل لنا ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ومكوناته والصعوبات التي يواجهها، وأيضا تطرقنا فيه لأهم نموذج في مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهو الفيسبوك.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى العمل التطوعي وجائحة كورونا الذي تضمن العمل التطوعي نشأة أهمية وسمات ... إلخ، وأيضا جائحة كورونا الاثارها.

الفصل الرابع: والذي تناولنا فيه الجوانب المنهجية و الميدانية الدراسة والذي من خلاله قمنا بتسجيل كل ما تعرضنا له ابتداء من الدراسة الاستطلاعية وصولا الى الأدوات التي استخدمت في الدراسة وكذلك عرض وتحليل البيانات مناقشة النتائج، والنتائج العامة للدراسة، وأخيرا خاتمة قائمة لمراجع والمصادر، الملاحق

# الفصل الأول

الإشكالية والإطار المفاهيمي  
للدراصة

تمهيد:

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات

سادساً: الدراسات السابقة

## الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة

### أولاً: إشكالية الدراسة:

شهد العالم منذ أواخر سنة 2019 انتشار الجائحة كورونا كوفيد 19 الذي أحدث أزمات عميقة في عديد الدول نتاج توسيعه العالمي المهول وسرعة مذهلة، وشله لاقتصاديات دول عديدة جعل كبرى عواصم العالم تعيش أوضاعاً لم تألفها سابقاً، ونظراً للظروف الخاصة التي فرضتها الجائحة على مختلف المجتمعات التي أدت إلى عزل الأفراد صحياً وتقليل تواجدهم ضمن مجموعات والاتجاه لتطبيق التباعد الاجتماعي لاحتواء انتشار الجائحة بتحمل الأفراد مسؤولياتهم تجاه صحتهم وسلامة مجتمعاتهم باتباعهم الأسلوب الوقائي والتزامهم كشركاء أساسيين في إنجاح العملية.

ونظراً لهذا الواقع يسعى جميع الأفراد للتكاتف لمواجهة الجائحة من خلال العديد من الوسائل من بينها العمل التطوعي الذي يعد أداة للتفسير الاجتماعي حيث بروز لنا هذا الأخير بكثرة في ظل الجائحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لكثرة استخدامها بين مختلف فئات المجتمع ومكوناته، وتغلغلها ضمن النسيج الاجتماعي والعائلي، للوصول لأكبر عدد ممكن من الأفراد وذلك لتوجيههم وتمكينهم من اكتساب المهارات والمعلومات اللازمة للتعامل مع المشكلة الصحية تفادياً لتفاقمها، ويعتبر الفايسبوك أحد أهم تلك المواقع التي تعددت استعمالاتها في مجالات حياتنا التي كان لها دور كبير في مواجهة الجائحة وذلك من خلال إنشاء صفحات عبر هذا الأخير النشر برز أعمالهم المتمثلة في تكثيف حملات التوعية والإجراءات التي يجب اتباعها، وأيضاً جمع التبرعات وإعانة الفئات التي يعتمد دخلها على العمل اليومي والذي حرمت منه بسبب إجراءات الحجر الصحي، وانطلاقاً مما سبق ذكره ومن خلال الدراسة سنحاول التعرف على دور الذي تضطلع به مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العمل التطوعي في ظل الجائحة



## الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة

و باعتماد الافراد على العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعلهم مع مضامينها لتعزيز وعيهم الصحي، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح التساؤل التالي:

**كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا؟**

وتتدرج تحت السؤال المركزي أسئلة فرعية:

- كيف ساهمت شبكة الفايسبوك في تشجيع مستخدميها على العمل التطوعي في ظل الجائحة؟
- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والجماعات في ظل الجائحة؟
- ما هي الإضافات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح العمل التطوعي؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

- حداثة الموضوع وتأثيره على مناحي الحياة الاجتماعية
- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع.
- الرغبة في تسليط الضوء على الأبعاد الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تختص فقط وإنما تتجاوز ذلك لأبعاد اجتماعية وإنسانية.
- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للشباب خاصة جائحة كورونا.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

لكل موضوع او دراسة أهمية توضح سبب التطرق لها والاهمية تعبر على ما قد يسهم به الباحث في حل مشكلات الواقع ومساعدة الباحثين المهتمين بالموضوع.

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تمكننا من تسليط الضوء لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الوقوف على فعاليتها في مجال العمل التطوعي نظرا لأهميته في ظل الجائحة بالإضافة الى مواكبة الدراسة لمستجدات الواقع والبحث في موضوع ودور مواقع التواصل في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا وسبل الوقاية والتعامل مع الجائحة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

لكل بحث علمي اهداف خاصة به وبرزت اهداف دراستها لهذا الموضوع كما يلي:

- التعرف على مدى اسهام مواقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- في تعزيز مفهوم العمل التطوعي في ظل الجائحة.
- التعرف على تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيس بوك عن العمل التطوعي اثناء جائحة كورونا.
- التعرف على عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص بها، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات النفسية، وهذا الترابط نتج عنه نوع من الاعلام يختلف عن الاعلام التقليدي القديم وهو ما يعرف بالإعلام الجديد او البديل، وهو ما يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه وتبادلته من معلومات من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

كما تعرف أيضا بأنها: "مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها الخدمة تكوين صداقات، او البحث عن هويات واهتمامات مشتركة، وصور أفلام وانشطة لدى اشخاص اخرين يتبادلونها فيما بينهم".<sup>2</sup>

التعريف الاجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الكترونية تتيح التواصل التفاعل الافتراضي، وذلك من خلال التواصل المباشر او ارسال الرسائل او الملفات او الاتصال صوتا او صورة في إطار الاهتمامات المشتركة بين المتواصلين.

<sup>1</sup> مركز المحتسب للإشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، دارالمحتسب للنشر والتوزيع -

الرياض، ط1، 1437-2016، ص 16.

<sup>2</sup> حلمي خضر شاري: التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر - الأردن،

2013، ص ص 103-104.

## 2. العمل التطوعي:

لغة: عرفه ابن منظور بأنه: "ما تتبرع به الشخص كم ذات نفسه مما يلزمه فرضه".<sup>1</sup>

التطوع من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعا وتطوعا له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيع.

والتطوع هو ما تبرع به الانسان من ذات نفسه مما يلزمه وغير مفروض عليه، والتطوع في اللغة العربية

يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء.<sup>2</sup>

### اصطلاحا:

عرفته هناء بدوي: "ذلك الجهد الذي يبذله أي انسان بدون مقابل لمجتمعه وبدافع منه للإسهام في تحمل

مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس الفرص التي تنهياً

لمشاركة المواطن تمثل نوعا من الالتزام بالنسبة لهم قبلها.

ويعرف العمل التطوعي بأنه العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل بهدف افادة المجتمع ويعد نشاطا

غير ربحي يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي اجر، وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية

وداخل تنظيم ما ويعمل من اجل منفعة الآخرين والمجتمع المحلي كله.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن محمد النابلسي: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاتي للنشر والتوزيع - عمان، 2009، ص 62.

<sup>2</sup> فهد السلطان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك

سعود)، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، 2009، ص 13.

<sup>3</sup> مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173، الجزء 2، 2017، ص 301.

## التعريف الاجرائي:

العمل التطوعي هو عمل انساني يقوم به الشباب، وهو عمل اجتماعي ارادي يتم القيام به طوعا منهم دون اجبار من الاخرين على فعله، وهو عمل غير ربحي أي دون مقابل مادي، من أجل تحقيق الخير في المجتمع.

3- تعريف الجائحة: هي عدوى انتشرت في العديد من البلدان والقرات، وعادة ما تصيب عددا كبير من الناس ، في وقت كتابة الارشادات كان كورونا كوفيد 19 يؤثر على 209 دولة ومنطقة حول العالم مع اكثر من 1563000 مريض مصاف بالعدوى وتسبب في اكثر من 91830 حالة وفاة في ذلك الوقت، كانت إيطاليا واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين وايران وهي الدول التي أبلغت عن اعلى معدل وفاة بسبب المرض.<sup>1</sup>

## 3. تعريف الفيسبوك:

يعد موقع الفيسبوك اكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الانترنت ويقدم المواقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل: المحادثات الفورية - الرسائل الخاصة - البريد الالكتروني وتبادل الصور والفيديو ومشاركة الملفات وهو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع انحاء العالم بشكل مجاني فالموقع بشكله ومضمونه احدث هزة في الكثير من الأوساط خاصة السياسية والاجتماعية والأمنية بالنظر لكونه واحة لتداول الاخبار والمعلومات والآراء وبشكل خلاصة غنية بالمعلومات عما يدور في المجتمعات من أحداث هذا فضلا عن النشاط الاعلاني الواسع المتواصل لهذا الموقع عبر مختلف المواقع الالكترونية ومحركات البحث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عمر بن عيشوش: دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا 19، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، جوان 2022، ص 288.

<sup>2</sup> طاهر حسن ابوزيد: دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني واثرها على المشاركة السياسية، رسالة ما جستير، جامعة الازهر، غزة- فلسطين، فلسطين 2012، ص 25.

## التعريف الاجرائي:

انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي وهو شبكة اجتماعية الكترونية افتراضية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت، وبإمكان المشترك ان يكون مجموعات وأعضاء تصنف على أساس الإقليم والمكان والعمل والجامعة وإمكانه ان يختار أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه.

## 4. جائحة كورونا كوفيد 19:

هو مرض تسبب به سلالة جديد من الفيروسات التاجية (كورونا) الإسلام الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما اول حرفين من كلمة VIRUS، "D" هو اول حرف من كلمة DISEASE اطلق على هذا المرض سابقا اسم 2019 MOVEL، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة وبعض أنواع الزكام العادي.<sup>1</sup>

## التعريف الاجرائي:

كورونا كوفيد 19 عبارة عن فيروس قاتل وسريع الانتشار يصيب الانسان، بإعتباره أحد الامراض والفيروسات الخطيرة ذات المصدر الحيواني التي تهدد الصحة البشرية في كل العالم.

<sup>1</sup> عمر بن عيشوش: دور شبكة الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، جوان 2020، ص 293.



إن مراجعة التراث العلمي والادبي لموضوع يعد من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث اذ تلبسه خبرة الباحثين السابقين كما يدل على نتائجهم وبحوثهم والوقوف على آرائهم وعموما فالدراسات السابقة تؤدي وظيفتين أساسيتين هما:

- 1) **الوظيفة التوجيهية:** من خلال المسار الذي ادته تلك البحوث في تحريرها للحقيقة ومعالجتها للقضايا وكيفية تفسيرها لها وملائمة تلك الرسائل مع القضايا التي تعالجها وتفسيرها.
- 2) **الوظيفية البنائية:** اذ نحاول تقريب بحثنا قدر الإمكان من البناء الذي اتبعه تلك الأبحاث وربطها بالمجالين النظري والتطبيقي.

✓ الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى:

**عنوان الدراسة:** شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع لبدر الدين بلعباس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محم خيضر بسكرة، سنة 2015.

**الإشكالية:**

انطلق الباحث من إشكالية مفادها وفود الفايسبوك بشكل قوي وما يحمله من عمق فكري وفلسفي على المجتمع الطلابي في الجزائر في خلق العديد من الانعكاسات وبدأ الحديث على ان جيلا من الشباب سيكون في صورة طبقية مشوهة، ثم انتقل للحديث عن العالم الافتراضي ثم انتقلت للحديث عن اقبال الشباب على الفايسبوك، انطلاقا من السؤال المركزي التالي:

- ما مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية؟

## الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الى البحث في مسألة شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، جامعة بسكرة نموذجاً.

**المنهج:** المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية كما هي في الواقع.

**أدوات جمع البيانات:** استعانة الباحثة بالأدوات التالية:

- الاستبيان: وظف الباحث الاستمارة لإمكانية جمع المعلومات عن موضوع معين عدد كبير من الافراد: المقابلة والملاحظة.

- العينة: وظف الباحث في الدراسة العينة العشوائية البسيطة.

**نتائج الدراسة:** توصل الباحث الى العديد من النتائج منها:

- يناقش الطلبة الجامعيون المواضيع المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفايسبوك، بل يؤكدون على أهمية هذه المواضيع وضرورة معها، بلا تميز لمنطقة معينة دون أخرى للدخول في متاهات العنصرية وغيرها من الأمور.

- يناقش الطلبة الجامعيون مسائل التقاليد الاجتماعية، ويرون انها تحتل على صفحات الفايسبوك وتلاقي تفاعلا واقبالا عند الطلبة.

- يناقش الطلبة الجامعيون المسائل المتعلقة بالاعتراف الاجتماعية على صفحات الفايسبوك ويهتمون بها.

عنوان الدراسة:

سلمى كوندو: المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر 2019، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، فرع علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال والخدمة الاجتماعية.

الإشكالية:

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها ان العمل التطوعي في الجزائر بالرغم مما تقدمه من الجمعيات الخيرية للفئات الهشة فإنه يعاني من مشكلات وتحديات كبيرة تؤثر سلبا على سيرورته وأكبر عائق هو العائق المالي، وانطلقت من السؤال المركزي التالي:

- كيف يسهم المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي في الجزائري؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى التعرف لدور المجتمع المدني في اسهاماته لتفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري.

المنهج: لجأت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف الدراسة كميا وكيفيا، وذلك من خلال التعرف على واقع العمل التطوعي في اطار المجتمع المدني والجمعيات الخيرية كمثله.

أدوات جمع البيانات: استعانت الباحثة بالأدوات التالية:

- الاستمارة والتي تضمنت أربع محاور المحور بالبيانات الشخصية للمبحوثين والثلاثة الباقيين

يتمحورون حول فرضيات الدراسة- الملاحظة-المقابلة.

- الملاحظة: من خلالها تمكنت الباحثة من التعرف على ما يجري داخل الجمعيات الخيرية وكذلك

التعرف على طبيعة العلاقة وتقسيم العمل التطوعي بينهم.

### نتائج الدراسة:

- ان غالبية الناشطين في العمل التطوعي والجمعيات الخيرية انهم عزاب او مطلقين.
- ان العمل التطوعي في الجزائر يلقي تجاوبا من الفئات المستفيدة.
- ان العمل التطوعي ي يحتاج الى اليات وسبل عديدة ثقافية بين افراد المجتمع من اجل تحقيق أهدافه وغاياته.
- ان هناك تنوع في شرائح الفئة الناشطة في العمل الجمعوي الجزائري، وان دوافع الانخراط في العمل التطوعي في الجزائر هي دوافع إنسانية نابعة من الدين الإسلامي.
- الدراسة الثالثة:

**عنوان الدراسة:** دراسة الباحثان: لبنى قاسمي، كاميليا السلطاني: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض "الايبولا"، الصفحات الفيسبوكية نموذجا، 2015.

**الإشكالية:** انطلاقا من إشكالية مفادها ان الفايسبوك من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال واكثر شعبية، وبالرغم من انها أنشأت بهدف التواصل الا ان استخدامها امتد في مختلف المجالات، مما جعل هذه الشبكة بالصحة التي تعتبر مسعى ومطلب انساني، وما تكتمل الصحة الا باستمرارية الوقاية وتكثيف نشاط الوعي الصحي وانطلقت من السؤال التالي:

- ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي ي التوعية الصحية؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الفيس بوك في مدى المساهمة في التوعية الصحية.

**المنهج:** لقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات: لقد تم الاعتماد على: أدواتي الملاحظة بالمشاركة والاستبانة: لجمع البيانات من المبحوثين.

العينة: إعتدنا على العينة القصدية على 170 مفردة.

نتائج الدراسة: أن شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيس بوك الذي استطاع بدوره ان ينمي نسبة المشاركة والتفاعلية بين افراد العينة حول موضوع ايلا في حين أن اقبال المبحوثين على صفحة EBOLA 2015 يتزايد بشكل مستمر، اما بالنسبة للأسباب التي تدفعهم لمتابعة صفحة 2015 هو دافع التوعية الصحية وخطورة المرض وانتشاره.

✓ الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى:

دراسة نومار 2012، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية.

الإشكالية: انطلق الباحث من إشكالية مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور هام في بناء العلاقات الاجتماعية وتحسينها حيث انطلق من السؤال المركزي التالي:

- ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة: معرفة تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والتعرف الى أنماط وعادات الاستخدام والحاجات وراء ذلك الاستخدام.

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات: الاستبانة.

العينة: اعتمد على العينة القصدية وتوزيعها على 280 مستخدما للفيسبوك.

## الفصل الأول: الإشكالية والاطار المفاهيمي للدراسة

نتائج الدراسة: توصلت الى اغلب افراد العينة يستخدمون الفيسبوك من ثلاث 27 % من العينة يقضني أكثر من ثلاث في اليوم وبينت النتائج أيضا ان 70 % يفضلون الاستخدام الفردي للمواقع وان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل إيجابي أحيانا وسلبى أيضا.

### - الدراسة الثانية:

دراسة CONNOLLY: 2014 استخدام وفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية. الإشكالية: انطلقت من إشكالية مفادها ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور وبصمة في تشجيع العمل التطوعي. وذلك من خلال المنظمات التطوعية حيث انطلق من السؤال المركزي التالي:

### - ما مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف الى مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية ومدى استفادت المنظمات من تطوير الفاعلية الإدارية للعاملين فيها وتجديد المتطوعين والاحتفاظ بهم.

المنهج: إعتد على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات: إعتد على الاستبانة المقابلة.

### نتائج الدراسات السابقة:

توصلت الدراسة الى ان عدد قليلا جدا من المتطوعين يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الا ان الدراسة بينت ان المنظمات لم تكن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإدارة المتطوعين على الرغم من المتطوعين يرغبون بذلك، كما بينت الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي بالإمكان ان تستخدم بشكل فاعل من خلال التفاعل الشائى الاتجاه، وإمكانية بث الرسائل ودفعها مباشرة الى المستهدف

بالإضافة الى جميع أصدقائه، ويمكن من خلال مواقع التواصل الوصول الى العديد من الأشخاص على الفور.

### • التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توظيف التراث النظري كما ساعدت في صياغة مشكلة الدراسة والتعرف على متغيرات الدراسة بالإضافة انها ساعدت في وضع المنهج المناسب.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين" في أدوات دمج البيانات المقابلة والملاحظة وأيضا في المتغير شبكات التواصل الاجتماعي، أيضا دراسة "سلمى كوندة" تشابهت معها في المتغير التابع "العمل التطوعي" وكذا أدوات جمع البيانات.

واختلف معهم في الزمان و المكان حيث كانت الدراسة الحالية 2022 والدراسات السابقة 2015 وأيضا اختلفت في العينة.

وتشابهت مع دراسة "لبنى قاسمي، كاميليا سلطاني" في المتغير المستقل واختلفوا في الزمان والمكان وكذا في اختيار العينة، إضافة الى دراسة "نومار وكونولي" في التغير المستقل مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت معهم في أدوات جمع البيانات والزمان المكان حيث كانت الدراسة الحالية 2022 والدراسة السابقة 2014، والاختلاف في اختيار العينة.

كما امتازت دراستنا عن الدراسات السابقة في استخدامها لمنهج تحليل المحتوى وتحديد التحليل التواتري كأحد انواعه الشائعة، وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة هي تكملة لدراسات أخرى سبقت، حيث أنه لم يتم اجراء دراسات كثيرة تناول العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

حتى لا ننطلق من فراغ من دراستنا لا بد لنا كطالبتين باحثتين أن نستند على نظرية محددة تقدم لنا صفة العميق والشمول لدراستنا من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي، ونظراً لان موضوعنا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا فإننا رأينا انه من الأنسب ان نستند على نظرية الاستخدامات والاشباعات للوصول الى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع.

نظرية الاستخدامات والاشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين، أدى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على انها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الاعلام، وكانت النظريات المبكرة مثل نظرية الاثار الموحدة او الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف على نسق واحد وقد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والادراك والثقافات الفرعية لم يعد ممكناً فهم الجماهير بهذه الطريقة.

ويرى كاتز وزملاءه "ان منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث اهداف رئيسية وتتضمن فروض النتائج ما يلي:

- 1) ان أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2) يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد.



(3) التأكد من ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالافرادهم الذين

يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.<sup>1</sup>

(4) يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك

الحاجات.

#### عناصر نظرية الاستخدامات والاشباكات:

1. افتراض الجمهور النشط: يزعم هووين ان النظريات القديمة كانت تنظر الى الجمهور اعتباره

متلقيا سلبيا امام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور الع..... الذي يبحث

عما يريد ان يتعرض اليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى واصبح ينر اليه

على انه جمهور ونشط يختار ما يهيمه من رسائل الاتصال يشبع حاجاته في النهاية.

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام: انتهى " جون جونسون" في دراسة

حول استخدام المراهقين لوسائل الاعلام والدمج الاجتماعي الى ان أعضاء الجمهور لا يتعاملون

مع وسائل الاتصال باعتبارهم افراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وانما باعتبارهم أعضاء في

جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واحدة .

3. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام: توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض

الجمهور لوسائل ويمكن تلخيص هذه الآراء الى فئتين:

أ. دوافع نفعية.

ب. دوافع طقوسية.

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان: مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، دار العربية للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، ط1، 2008، ص

تسعى نظرية الاستخدامات الافراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته.

توضيح دوافع استخدام وسيلة من وسائل الاعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

التركيز على فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

#### الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع:

ساهمت نظرية الاستخدامات والاشباع تقديم استراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدام الجمهور لوسائل الاعلام واشباعاته على أساس اعتبار الجمهور عنصر فعال وإيجابي، وعلة الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات في هذا المجال، الا ان صورا من الانتقادات وجهت اليها وهي كالآتي:

- يري عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدام والاشباع لا تزيد عن كونها استراتيجية لجميع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد اثناء تعامله مع الاستقصاءات فهي تقتصد بافراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستعملين.
- يتبنى مدخل الاستخدام او الاشباع مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع، الاشباع، حين لا يوجد تعريفات محددة لهذ المفاهيم وهو ما يؤدي الى اختلاف النتائج التي تحصل عليها الباحث اثناء تطبيقه لهذه النظرية.
- يعتبر مدخل الاستخدام والاشباع استخدام افراد الجمهور لوسائل الاعلام هادف ومقصود لكن هناك

من يرى ان استخدام وسائل الاعلام يحكمه السلوك الاعتيادي أي يحكم العادة التعود.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 160.

<sup>2</sup> مريم ناريمان نومار: مرجع نفسه، ص 61.

تم تسليط الضوء على نظرية الاستخدامات والاشباع لان الجمهور يسعى الى تحقيق اشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الاعلام ويختار الوسيلة المناسبة التي تلبي توقعاته فالافراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق رغبات معينة، فنظرة الجمهور للوسيلة تفرض عليه نوع الدافع الذي يسعى الى تحقيقه فهو يختار الرسالة التي تناسبه وتخدم مصالحه وتعود عليه بالفائدة كما ان شبكات التواصل الاجتماعي هي التي تؤثر على الجمهور وتقدم لهم المعلومات كما ان شبكات التواصل الاجتماعي هي التي تؤثر على الجمهور وتقدم لهم المعلومات دون تعرض مقصود وهادف للحصول عليها، لذلك تم القيام بهذه الدراسة التي تدور حول " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي في ظل جائحة كورونا" لأنها تلائم هذه النظرية من خلال تلبية حاجات الافراد لإشباع رغباتهم في الحصول على المعلومات الصحية والمساعدات في ظل الجائحة.

## الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم،  
الاستخدامات، التأثيرات

## تمهيد

### أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- الاستخدامات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

### ثانياً: مكونات مواقع التواصل الاجتماعي والصعوبات التي تواجهها

- 1- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي
  - 2- أنماط وتقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي
  - 3- فوائد مواقع التواصل الاجتماعي
  - 4- التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي
  - 5- الصعوبات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي
- ثالثاً: نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

- 1- تعريف موقع الفيسبوك
- 2- نشأة موقع الفيسبوك
- 3- خصائص ومميزات الفيسبوك
- 4- أهمية استخدامات الفيسبوك
- 5- التأثيرات السلبية والايجابية للفيسبوك

### خلاصة الفصل

### تمهيد

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نقل الاعلام الى أفاق غير مسبقة وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بالرقابة الا بشكل شبه محدود، وفتح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، فقد حدود ما هو تكنولوجي الى ما هو إنساني واجتماعي... إلخ، وأصبح العالم الافتراضي يؤثر على ما هو واقعي حيث فتحت هذه المواقع أبوابها للفرد والانفتاح على العالم وجذبت نحوها الملايين من المستخدمين لكل أنواعها، وفي هذا الفصل سوف نتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وخصائصها وأبرز مواقعها وكذا إيجابياتها وسلبياتها وكذا الصعوبات والتحديات التي تواجهها وأيضا الفيس بوك الذي هو محل دراستها وسوف نتطرق الى نشأته وخصائصه واستخداماته وإيجابياته وسلبياته.

## أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

### 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع شبكة الانترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الافراد في بنية مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم، وتعد مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع

أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق افراد تعرفهم مثل Facebook.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية، عزت محمود اللحام: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1 دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص 78.

## 2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

في السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية فقد كانت هناك تواصل تضم الاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء تلك الطرفيات.

وبعد إختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول عام 1955 شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث(Classnatrees.com) وهو موقع إجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وكانت الغاية منه مساعدة الاصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الاصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم الكترونيا وعضوية هذا الموقع مجانية بعد عامين انطلق موقع(Six Dregress.com) الذي أخذ إسمه من عبارة Six dregress of séparation ست درجات من الانفصال، الى تجربة العالم الصغير لعالم النفس الامريكي في جامعة هارفرد ستانلي مليغرام Stanley Milgram وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الاصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية، وإدراج قائم بالأصدقاء كما أتاح منذ عام 1998 امكانية تصفح هذه القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و2001 التي لم تحقق نجاحا لعدم جدارتها المادية، وفي عام ما بين عام 2002 وعام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع(Freindater) عام 2002 في كاليفورنيا ويقوم هذا الموقع على دائرة الاصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية: مرجع سابق، ص 81.



وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور، وملفات الاصدقاء، والافراد... ويستخدم على نطاق واسع في اسيا، وهو متاح بلغات عدة. وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة كموقع للتدوين ثم تحولت بشكل كامل الى شبكة اجتماعية عام 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع إذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

وقبل ظهور موقع الفيس بوك أنشئ عام 2003 ماي سبيس "Myspace" الامريكي ونمي بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 واهم ما يقدمه ماي سبيس تفاصيل الملفات الشخصية وتتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت، والصورة فضلا عن خدمة التدوين.

في شباط 2004 أنشاء موقع الفيس بوك على يد مارك زكوربيرغ في جامعة هارفرد، وكانت الفكرة من إنشاء موقع تواصل الاجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفرد ثم فتح لطلبة الجامعات وبعد ذلك لطلبة مدارس الثانوية ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عام فأكثر.

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب في ولاية كاليفورنيا بالوم أ أو كان الاصدار التجريبي عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو Even Wilams ويسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة لا تتجاوز 140 حرفا.

وتويتر خدمة أطلقها شبكة "Dovious" والتي مقرها سان فرانسيسكو ثم قامت بفصل تويتر في شبكة

منفصلة تحمل اسم تويتر Twitter في عام 2007.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية، مرجع سابق، ص 81-82.

أما عربيا فهناك الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن امثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية ياهو "Yahoo" مكتوب وأكبر وأشهر المواقع العربية التي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب وتكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور ومشاركتها مع الاصدقاء وانشاء مجموعات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية: مرجع سابق، ص 82.

### 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

#### ✓ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة التي كانت سببا في إنتشارها على مستوى العالم منها:

- **المشاركة Participation:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الاشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور.
- **الانفتاح Openness:** معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الافعال والمشاركة او الانتماء والتعديل على الصفحات، حيث انها تشجع التصويت والتعليمات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- **خاصية الصور:** هذه الخاصية تتيح للمستخدم إمكانية إعداد اليوم صور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور الاصدقاء المضافين لديه وصور عائلته ومناسباته الخاصة والعامة.
- **خاصية الفيديو:** وهذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركة على الموقع بالإضافة الى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرساله كرسالة مرئية (صورة وصوت).
- **خاصية المجموعات:** هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على الشبكات الاجتماعية حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة لها إهتمام لهدف يجمعها وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الافراد وقد تكون عامة للجميع وهذه الخاصية تتيح مشاركة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين قتلوني: ثورات الفيس بوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، شركة المطبوعات والتوزيع والنشر، ط، 2015، ص 26.

الأفكار وعقد مناصب حوارية تفاعلية مستمرة بين الاعضاء في أي وقت وأخبار باقي أعضاء المجموعة الغير متصلين حين اتصالهم بما حدث .

- **ملفات الشخصيات او الصفحات الشخصية:** من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الاساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد والاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة الى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، ومعرفة من هم الاصدقاء وما هي الصور الجديدة التي وضعها الى غير ذلك من النشاطات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين قطوني: مرجع سابق، ص 27.

## ✓ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي:

- **العالمية:** حيث تلغي الحاجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل سهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيّنة في الاعلام القديم التلفاز الصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم والعلم لبث عمله وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> خولة العقيل، جواهر السبيعي: شبكات التواصل الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، 2014، ص 39-39 .

#### 4-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع شبكات اتواصل الاجتماعي كل بحسب استخداماتها:

✓ مواقع تختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات:

• **المدونات (Blogs):** يوجد العديد من أنواع المدونات بعضها يختص بتناقل معلومات عن الاخبار

بكل أنواعها أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية ومن أهم برامج المدونات:

Diary , Open, Type pad, Live journal, Expression, Engine

• **المدونات الجزئية:** ما هي إلا أسلوب لبث المعلومات بشكل سريع وما يميزها عن المدونات هو

صغر الحجم وكمية المعلومات (نصية صور صوتية ومرئية) المتداولة عليها مما يساعد الناس

على تداول احجام وكميات أصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع ومن أهم برامج المدونات

الجزئية Poster ous, Tumblr, Tweeter, waiku, Google buzz

• **خدمات تحديد المواقع الاجتماعية**

هذه الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعي الجغرافي وتعريف شبكته من الاصدقاء بما يفعل في

ذلك بشبكته بالأماكن الجديدة في مدينتك أو أي مدينة أخرى قد تزورها بتقديم معلومات عن موقع قد تكون

مفيدة مثل أرقام الاتصال، عنوان الموقع الالكتروني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، جامعة محدد

خيضر، بسكرة، 2015، ص 34-35.

✓ مواقع التعاون وبناء فرق العمل

- **الويكي Wiki** : هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية، من أفضل الامثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة التعليمية والتي تتبين من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.
- **موقع الاخبار الاجتماعية Social news**: بدلا من الاعتماد على إنتقاء الاخبار من القنوات المتعارف عليها يمكنك الاعتماد على شبكة تواسع من المستخدمين لإيجاد الاخبار المهمة، حيث يقوم المستخدمين من تقديم الاخبار التي بحدودها ومن تم يقوم القراء بترقيتها إن كانت فعلا مهمة مما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم كما تقدم الكثير من مواقع الاخبار الاجتماعية تصنيفات تساعدك على تحديد مجال اهتمامك مهما كانت.
- **موقع غدارة الملفات وتحديد النصوص Document Mangement Edition**: يود البعض التعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض في إستخدام هذه المواقع كل ما عليك هو تحديد الاشخاص الذين تود التعاون معهم والباقي هو التفاعل السلبي بينهم، فكلما دخل شخص على مذكرة او نص يمكنه رؤية التحديثات والتعديلات وبالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينكم محيطات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بدر الدين بلعباس: مرجع سابق، ص35.

وهناك أنواع أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي وهي:

✓ **نوع أساسي:** هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات خاصة مثل المراسلات

الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على

تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو النطاق الجغرافي.

✓ **نوع مرتبط بالعمل:** هو نوع من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر أهمية وهي تربط اصداق

بشكل احترافي وأصحاب العمل والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم

وما قاموا في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم فيديو متنوعة اضافة الى مقاطع

السينما والتلفزيون والموسيقى حيث قانت غوغل بشراء الموقع عام 2006 ب 1.65 مليار دولار

أمريكي، أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل

عام ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الافلام القصيرة من افلام عامة يستطيع الجميع

مشاهدتها الى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

✓ - **موقع فليكر:** هو موقع اجتماعي خاص يتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم

الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الاصدقاء وكذا من طرف الخبراء لو الهواة

الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها الى العالم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بدر الدين بلعباس: مرجع نفسه، ص 36.



✓ - موقع لينكدن: هي شبكة إجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضمن العديد من المحترفين

والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة إهتمامات وموقع لينكدن هو شبكة

اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات على العلاقات الشخصية

والاجتماعية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بدر الدين بلعباس: مرجع نفسه، ص 37.

## 5- الاستخدامات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

### ✓ الاستخدامات الايجابية :

أ- الاستخدامات الاتصالية الشخصية: الاستخدامات الأكثر شيوعاً ولعل الشارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف تواصل الشخصيات والاصدقاء في منطقة أو مجتمع معين وهذا الهدف موجود حتى الآن بالرغم من خروجها من حدود الدولة الى فسيح الجو العام ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور مقاطع الفيديو وكما إنها مجال رحب للتعاون والصداقة وخلق جو للمجتمع يتميز بوحدة الافكار الرغبات غالباً وأن اختلفت اعمارهم واماكنهم ومستوياتهم.

ب- الاستخدامات التعليمية : إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على اضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل طرف في منظومة التعليم بداية من المدير المدرسة المعلم واولياء الامور وعدم الاقتصار على تركيز تقديم المقرر للطلاب فإستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال خارج النطاق المدرسي.

ت- الاستخدامات الاخبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر إصلي من مصادر الاخبار الكثير من روادها، وهي اخبار تتميز بانها من مصدرها الاول وبصيانة الفردية حرة غالباً، لا إحترافية الاستخدامات سياسية أو دعائية وقد تميزت المدونات الخاصة بإستقطاب الباحثين عن الاخبار، ومواقع الاخبار المتخصصة والقنوات الاخبارية ، وكان لأصحابها التأثير الكبير

في نقل الاخبار الصحيحة للرأي العام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مريم نريمان نومان: مرجع سابق، ص 65.

✓ الاستخدامات السلبية:

مثلاً توجد آثار ايجابية لمواقع التواصل فان له استخدامات سلبية فهي سلاح ذو حدين:

أ- **الادمان** : باعتماد الشخص بكثرة على استعمال هذه الشبكات يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب

له في وقت لاحق (امراض نفسية )عصرية قلق، عدم الاستقرار، حيرة....

ب- **الانعزال عن العالم الواقعي**: مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قلت الحاجة لتعامل مع

الناس على ارض الواقع وهذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مسارات التواصل مع المجتمع

ومع الناس من حولهم.

ت- **انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة** : كما ان الشبكات الاجتماعية تستطيع الدعوة الى حق

وهداية الناس كذلك هناك اناس يريدون نشر القيم الفاسدة والافكار الخاطئة وغيره.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مريم نريمان نومان: مرجع سابق، ص 65.

## ثانياً: مكونات مواقع التواصل الاجتماعي والصعوبات التي تواجهها

### 1- نماذج شبكات التواصل الاجتماعي:

يجد المستخدم نوع من الحرية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالنظر الى أنواعها والنماذج المتوفرة للمستخدمين ونذكر من بينها:

- **تويتر (Twitter):** هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، واخذ اسمه من مصطلح تويت بمعنى تغريد وإتخذ من العصفورة رمزاً له، أما من الناحية العلمية فهو خدمة مصغرة تسمح لمستخدميه إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمي تعمل في (الوما) وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.<sup>1</sup>

- **موقع ماي سبيس (Myspace):** هو عبارة عن موقع الكتروني يمكن من خلاله تكوين ملف شخصي خاص للمستخدم، وقد أسسه الشاب الأمريكي Tom حيث انتشر بسرعة كبيرة في الوم أ وبريطانيا وانتشر الى اسيا وأفريقيا يحتوي ويستطيع الناس من جميع انحاء العالم صنع ملفات الالكترونية عن حياتهم ويمكنهم من العثور على أصدقاء الدراسة ويتجاوز الملايين من الشباب مع الاعلام من خلاله ويعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية من خلال الشبكة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن ليلي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر نموذجاً، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2015، ص 46.

<sup>2</sup> محمد حسن: التعريف بالمواقع الاجتماعية، الموقع الاول في العالم ،: [www.abaarpress.com](http://www.abaarpress.com) تاريخ الاطلاع عليه 2021/03/23 بتوقيت 17:15.

- اليوتيوب : هو موقع خاص بمقاطع الفيديو بحيث يمكن التحميل عليه أو التحميل من المقاطع الموجودة فيه، به عدد كبير من المشاركين وزواره تفوق الملايين وتستفيد منه حتى وسائل الاعلام، ويعتبر اليوتيوب من اهم المواقع الاجتماعية الهامة، وتأسس هذا الموقع من طرف ثلاثة موظفين يعملون في شركة بولاية كاليفورنيا بالو م أ و يشمل هذا الموقع على مقاطع فيديو.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد حسن، مرجع نفسه.

## 2- أنماط وتقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي

### ✓ أنماط مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن الإشارة الى أنماط الشبكات الاجتماعية على النحو التالي:

أ- **شبكات أساسية:** وهي التي يمكن وصفها بالشبكات الاجتماعية العامة والتي تفتح ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة وتتمثل في المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص.

ب- **شبكات العمل:** وهي ليست شبكات ذات طابع عام وهي نمط من الشبكات ينهى إهتمامه على المحترفين وترتبط بأصحاب العمل والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وانجازاتهم.

ت- **شبكات المميزات الإضافية:** هناك بعض الشبكات تتيح فرصة امام اعضائها في توفير مزايا اضافية تتمثل على سبيل المثال في التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر وبلارك.

ث- **الشبكات العربية:** هناك بعض الشبكات الاجتماعية التي تظهر مؤخرا على شبكة الانترنت ولكنها لو ترقى الى مستوى الخدمات التي تقدمها الشبكات العالمية الكبرى، ومن امثلة الشبكات الاجتماعية العربية "مكتوب" و عربيز "Arabiz" التي ظهرت عام 2009 وكانت مخصصة للعرب المقيمين في المانيا ثم انتشرت في الدول العربية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جبريل حسن العريشي، سلمى بنت الرحمن المويسري: الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2015، ص36.

## ✓ تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي

تقسم المواقع الاجتماعية الى قسم رئيسين وهما:

أ- القسم الاول: هي مواقع تضم افراد او مجاميع من الناس تربطهم اطرار مهنية أو إجتماعية

محددة. وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول اليها عامة الناس، عدا من هم أعضاء في

هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات او مؤسسات معنية وهي من تقوم بدعوات المنتسبين اليها.

ب- القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع، ويحق لمن لديه حساب على

الانترنت الانضمام إليها أو إختيار أصدقائه والتشبيك معصم وتبادل الملفات والصور ومقاطع

الفيديو وغيرها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جبريل حسن العريشي، سلمى بنت الرحمن المويسري: مرجع سبق ذكره، ص37.

### 3-فوائد مواقع التواصل الاجتماعي:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعية أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها:

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات.
- تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا.
- تساهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة.
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الافق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات.
- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارة البحث والتفكير والمهارات الحياتية كالاتصالات والعرض والاقناع والحوار والتفاوض واتخاذ القرار وغيرها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> شدان يعقوب خليل ابو يعقوب: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية ادى طلبة جامعة النجاح، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص 34.



#### 4-التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي

1. **التغير المعرفي:** كون وسائل الاعلام لها القدرة على ان تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الاعلام لمصادر المعلومات الموثوق فيها.
2. **تغير الموقف:** قدرة وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره وتبثه من موضوعات على تغيير نظرة وموقف واتجاه الجمهور الى العالم سواء على مستوى الاشخاص او القضايا او على مستوى السلوك والقيم.
3. **تعبئة الراي العام :** من اهم خصائص وسائل التواصل الاجتماعي لاستطاعتها ومقدرتها على اثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق عرض معين عن طريق تكثيف الجماهير.
4. **عالم الاقتصاد والتجارة:** التسويق عن طريق وسائل الاعلام الاجتماعية لزيادة حجم المبيعات في عالم الاعمال والشركات والتسويق الاجتماعي كوسيلة حيوية للشركات من خلال وضع خطة للتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي مع العملاء من ناحية وموظفي الشركة من جهة اخرى والتعرف على متطلبات العملاء وجودة السلع بغرض تحسينها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> هناء سرور : تأثير وسائل التواصل الالكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي، جلسة دول وسائل التواصل الاجتماعي واثراء المحتوى للتنمية الاقتصادي الشاملة، الامارات، 2015، ص 25.

## 5-الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تنعكس سلباً على المستخدم منها:

1- **ضعف الانتاجية:** إعتاد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم وتوسيع بياناتهم الاجتماعية

لكن ذلك يكون على حساب الانتاجية والعمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل.

2- **صعوبة المغادرة:** بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن كثيراً من

المستخدمين إكتشفوا أنه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل في هاته المواقع، وهو ما ولد قلقاً لدى البعض بضمان إستخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.

3- **انعدام الخصوصية وضعف الامان:** بإستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي أن يتبع معلومات المستخدم

الشخصية لأي شخص والملكية الفكرية مهددة فيها وضعف عامل الامان على الخصوصية، جعل من السهل على مجرمي الانترنت دخولها.

4- **الشرعية والتماثل:** فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من

تضليل وخداع المستخدمين الاقل حذراً بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> هناء سرور: مرجع سابق، ص 26.

### ثالثاً: نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"

#### 1-تعريف موقع الفيسبوك:

الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي مجاني، متوفر بسبع وثلاثين لغة مختلفة، تمّ إنشاؤه في عام 2004م في جامعة هارفرد من قبل الطالبين مارك زوكربيرغ يتيح الموقع لمستخدميه إمكانية إنشاء صفحات شخصية، بالإضافة إلى رفع الصور ومقاطع الفيديو عبره، كما يمكن للمستخدمين التراسل مع بعضهم البعض عن طريق إرسال الرسائل الشخصية، ومن المميزات الأخرى التي يتيحها موقع فييس بوك للمستخدمين إنشاء المجموعات والصفحات، بالإضافة إلى الإعلان.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> <https://wikiforschool.com/>

## 2-نشأة موقع الفيس بوك:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 ،وهو احد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد يعد أصغر ملياردير في العالم وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن تم إنتشر إستخدامه بين طلبة الجامعات الاخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية الى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الاول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب احصائيات 2011- 800 مليون مشترك.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الاصدقاء والعائلة الى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الافكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعلى الاحزاب الفعلية على الارض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد الالاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي إعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية الى موقع تواصل متعدد الاغراض ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 الى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الارض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حنان شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجا،

رسالة ماجستير، جامعة عبد المالك عبد العزيز، بجدة، 2014، ص 21.

### 3- خصائص ومميزات الفيس بوك:

#### ✓ خصائص موقع الفيسبوك:

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفيس بوك على غيره بعدة

خصائص ومميزات من بينها:

- **التعليمات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها

بحيث يمكن ان نكتب اي تعليق في مساحة التعليقات او اضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

- **الاعجاب:** يمكن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الاصدقاء

وهي عملية متاحة بين الاصدقاء.

- **خاصية نكزه:** عبارة عن أشهر يخطر المستخدم بأن أحد الاصدقاء يقوم بالترحيب.<sup>1</sup>

كما لا يمكننا ان نغفل عن الخدمات التي يقدمها الفيس بوك وهذا في صورة خدمة الرسائل والردشة

وارسال الهدايا الافتراضية وهي الاكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله: اثر الفيس بوك على المجتمع، ط1 مصر، مدونة شمس النهضة، 2010، ص 06.

<sup>2</sup> بدر الدين بن بلعباس: مرجع سابق، ص 65.

### ✓ مميزات الفيس بوك:

- **العالمية:** استطاع الفيس بوك بحركته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.

- **التفاعلية:** إن الفرد في الفيس بوك يرسل، يكتب، يستقبل، يقرأ، ويتفاعل مع الاحداث والتعليقات فهو في عملية إخذ ورد مستمرة، ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة "مرسل" متلقي احدثت الوسائل التفاعلية منها الفيس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل اكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلًا نقداً او تعليقاً.

- **التنوع وسهولة الاستخدام :** أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها" الفيس بوك" الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والانشطة، ويعد الاخير احد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل هذا هو الفرق الاساسي الذي فهم الفريق الاداري المسير للفيس بوك البساطة السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير.

- **التوفير والاقتصادية:** إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على"الفيس بوك" وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الاموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على "الفيس بوك" فله ذلك، غير أن "الفيس بوك" وكونه مؤسسة إستثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الارباح الناتجة عن تداول الافراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بدر الدين بن بلعباس: مرجع سابق، ص 58.

#### 4- أهمية الفيس بوك واستخداماته:

##### ✓ أهمية موقع الفيس بوك:

يعد موقع "الفيس بوك" أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على شبكة الانترنت، ويقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل المحادثة الفردية، والرسال الخاصة والبريد الالكتروني وتبادل الفيديو والصور ومشاركة الملفات وهو موقع مفتوح لكل من يرغب من التسجيل من جميع انحاء العالم يشكل مجاني ويبدوا أن الموقع بشكله ومضمونه قد أحدث هزة في الكثير من الاوساط وخاصة السياسية، الاقتصادية الاجتماعية والامنية وبالنظر لكونه واحة لتداول الاخبار والمعلومات والآراء والتنبؤات بشكل خلاصة غنية بالمعلومات على ما يدور في المجتمعات وفئاتها المختلفة من أحاديث بهذا فضلا عن الشكل الاعلامي الواسع والمتواصل لهذا الموقع عبر مختلف المواقع الالكترونية ومحركات البحث، والمستند الى جهود بحثية علمية لاختيار اكثر الوسائل كفاءة من مخاطبة للجمهور والتأثير في اتجاهاته ورغباته من قبل الاعلان. وكذلك الارباح الهائلة التي تتيح لمثل هذه القدرة، لم يعد أي أحد أن ينكر أن موقع الفيس بوك أصبح

يشكل جانبا أساسيا في حياة الكثير من الناس الذين لم يعد بمقدورهم الاستغناء عنه.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>حسين شفيق: نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر وفن الطباعة والنشر، 2014، ص 142.

### ✓ استخدامات موقع الفيس بوك:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقت مع الآخرين.
  - يساعد على اكتشاف الاشخاص والافكار والمواقف والقدرات الشخصية .
  - سرعة تبادل المعلومات والاخبار .
  - يمكنك من استخدام التطبيقات والاستفتاءات والمشاركة مع الآخرين .
  - يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني.
  - الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
  - الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.
  - تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الاشخاص.
  - الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال اعدادات الموقع.<sup>1</sup>
- يتضح لنا أن الفيس بوك له العديد من الاستخدامات التي تتيح للمستخدم التعارف على بعض الناس عن قرب وعن طريق نشر مقاطع الفيديو وتبادل التهاني وإنشاء المجموعات لزيادة التفاعل بين المستخدمين.

---

<sup>1</sup> حسين شفيق: مرجع سابق، ص143.



## 5-التأثيرات السلبية والايجابية لموقع الفيس بوك:

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك يبين بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يتمتع ذلك من وجود عدة إيجابيات ويمكن نذكر ذلك وتتمثل في ما يلي:

✓ **التأثيرات السلبية:** هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها:

- **إضاعة الوقت:** يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدميه في الكثير من الاحيان دون فائدة حيث بمجرد أن يدخل المستخدم الموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة الى أخرى اضافة الى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي إضاعها فقد بينت الابحاث الاجتماعية بأن طلاب الجامعات يضيعوا أكثر من 10 ساعات في اليوم تصفحا للفيس بوك.

- **الادمان واضعاف المهارات:** يشكل الجلوس أمام جهاز الاعلام الالي أثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن ادمانا لصاحبه وهو ما يؤدي الى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي الى اضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

- **انتحال الشخصيات:** العديد من مستخدمي الفيس بوك لا ينكشف عن حقيقته بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية إنتحال الشخصيات خاصة المشاهير سواء كانوا لاعبين أو فنانين أو أبطال، تضرب إطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو الفداء بن مسعود: القول المسبوك في حقيقة "مواقع الفيس بوك"، [www. alathar2.net](http://www.alathar2.net) تاريخ الاطلاع عليه 2022/03/20، بتوقيت 14:00.

- **الخصوصية:** يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الاحيان عند العديد منهم اضافة الى ما يبدية هؤلاء من هموم ومشاكل، وما يدور ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة الى يد أشخاص يستغلونها بغرض الاساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا اما للتسلية او العيش، بل ان انعدام الرقابة جعل البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الاباحية.

- **إثره على القيم الدينية:** يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الافراد، وبالعكس هناك ما يهدف الى غرس الرذيلة والفاحشة، وتهديم قيم الفرد والمجتمع بالإضافة الى عدم وجود موانع او حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الاباحية والقمار والتحريض..

- **إثره على الجانب النفسي:** سرعان ما تحول موقع الفيس بوك الى ادمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، مراقبة حياة الآخرين، التلصص على قوائم أصدقائهم والتفرج على صورهم، ومن بين التأثيرات التي يوجهها الفرد عند إستخدامه للفيس بوك هو مشكل الخصوصية مما قد يسبب له الكثير من الاضرار المعنوية والنفسية، وقد تصل في بعض الاحيان لأضرار مادية فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة الى ما يبثه من هموم ومشاكل وصور قد تستغل بغرض الاساءة والتشهير، أن الاشخاص جراء تكوينهم لصدقات افتراضية ومجموعة تواصلية تجعلهم يعيشون نوعا من الانفصال بين الواقع الافتراضي أي بين الحقيقي والرمزي، وهذا ما قد يخلق نوع من الاكتئاب والقلق والازمات النفسية للأفراد.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> أبو الفداء بن مسعود: مرجع نفسه.

- إثره على الجانب الاجتماعي: إن الفيس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد إجتماعيا بهذه الطريقة، قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع فالفرد ينغزل عن التفاعل الاجتماعي ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده وفكره ودينه.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سعاد بن جديدي: "علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق"، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص 41-42.

### ✓ التأثيرات الايجابية :

- **التنفيس العاطفي:** حيث يطلق الافراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرة مشاعرهم ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويستترون عليه.

- **إكتشاف الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الاناث وكيف يظهرون في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين الى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

- **التعويض الاجتماعي:** أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الاناث والمنطويين نفسيا.

- **الاحساس بالسعادة:** إن عدد الاصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة وإن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الاحساس بالإجهاد والتوتر.

- **التشارك الاجتماعي:** من مميزات الموقع انه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح مع الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات.

- **على المستوى العصبي:** أجريت بحوث على الاطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولحظ أن استخداماتهم للشبكة الاجتماعية له تأثير حسن إيجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة للانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سعاد بن جديدي: مرجع نفسه، ص 42

- بالنسبة للجانب الدراسي: إن الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتاً طويلاً على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون الى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كليتهم ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم وإشباعاتهم، وإن أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من أجل الدردشة والتحدث عن الدروس، ومناقشة المناهج، والتحدث في مواضيع إجتماعية أخرى.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جمال العيفة: الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10 (2014)، ص 294.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل توضيح مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وما أحدثه من نقلات نوعية كبيرة ومهولة في حياة الأفراد، حيث صاروا مهووسين بها، وذلك بسبب ما وفرت له من مجالات ومساحات كبيرة فصاروا قادرين من خلال هذه المواقع على إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل، كما صاروا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والتشارك والمصالح المشتركة.



الفصل الثالث  
العمل التطوعي وجائحة كورونا

تمهيد:

أولاً: العمل التطوعي

- 1- تعريف العمل التطوعي
- 2- نشأة العمل التطوعي
- 3- العمل التطوعي في الدين الإسلامي
- 4- أليات وأساليب العمل التطوعي
- 5- أهمية العمل التطوعي

ثانياً: سمات العمل التطوعي

- 1- أهداف العمل التطوعي
- 2- دوافع وعوامل العمل التطوعي
- 3- مصادر تمويل العمل التطوعي
- 4- مكاسب ومعيقات العمل التطوعي
- 5- مواقع التواصل الاجتماعي مجال جديد للعمل التطوعي

ثالثاً: جائحة كورونا

- 1- تعيف جائحة كورونا
- 2- الاثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا
- 3- أساليب مواجهة جائحة كورونا
- 4- الحلول المقترحة للقضاء على جائحة كورونا
- 5- الامن الصحي والرعاية الصحية في ظل تداعيات جائحة كورونا

خلاصة الفصل



**تمهيد:**

إن العمل التطوعي من أهم الركائز التي تساهم في بناء وتنمية المجتمع من خلال نشر روح التعاون والتماسك بين المواطنين في أي مجتمع، خاصة وأن المجتمع تزداد احتياجاته ومتطلبات أفرادِهِ وهو الأمر الذي خلاله برز العمل التطوعي الاجتماعية لسد هذه الاحتياجات والدفع بعجلة التطور والتقدم، وإشباع رغبات الأفراد على إختلاف هذه الرغبات ومن جهتها التي تتمثل في القضاء على الاحتياج لدى المحتاجين والتنمية لروح التعاون لدى المتطوعين من خدمة الافراد أو خدمة المجتمع ككل بجميع قطاعاته.

## أولاً: العمل التطوعي

### 1-تعريف العمل التطوعي:

يعني العمل التطوعي تقديم العون والمساعدة للآخرين ، ليسود الخير في المجتمع ، وجاءت هذه التسمية

لأن الإنسان لا يقوم به مجبرا بل طوعية ، حيث ينبع من الداخل ، ويزداد تطور ونمو المجتمع ، كلما

زادت العناصر الإيجابية والبناءة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مجلة كلية التربية: مرجع سبق ذكره، ص30..

## 2- نشأة العمل التطوعي

**القدماء المصريون:** ذلت الصورة والرسوم الموجودة على جدران معاهد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل الاجتماعي التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الاسر الملكية وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين فقد كانت المعايدة هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الأرض ومنتجات الماشية لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة قد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع الاجتماعي في مجال البر والإحسان.

**الرومان والاغريق:** كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجها لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى، وتقديم المساعدات للمحتاجين الغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها، أما الرومان قد انفسهم مجتمعهم الى اشراف وعامة، اما الرومان فقد كانوا بما كون كل شيء والعامة اباع للأشراف وليس لهم حقوق او كيان وقد تطورات الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى الى تحقيق المساواة بين الاجتماعيتين وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل الاجتماعي التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم حمزة: العمل الاجتماعي التطوعي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2015، ص 18.

### 3- العمل التطوعي في الدين الاسلامي

لما كان الإسلام أعز الديانات السماوية قد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير وحضي الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان، وفي هذا يقول الله تعالى: "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن".

ويقول عز وجل "واني المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين"

ويعد العمل التطوعي سمة من سمات المجتمعات الإسلامية حتى إهتم الإسلام بالأعمال الخيرية كما ورد في كثير من الآيات وحث على المساهمة في تحقيق المعاناة التي يتعرض لها افراد المجتمع، كما اهتمت الشريعة الإسلامية بتنمية الجوانب الخيرية والإنسانية في بنائها للفرد والمجتمع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بركاني نور الهادي: العمل التطوعي الجمهوري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي الجزائر، 2016/2017، ص 56.

#### 4-آليات وأساليب العمل التطوعي:

##### ✓ آليات العمل التطوعي

##### • تفعيل العمل التطوعي في مجال الاعلام:

إن العمل التطوعي بأهدافه الواسعة يتعدى المفهوم التقليدي الخيري، فلا ينحصر في مساعدة ودعم لمجتمعات الخاصة المستضعفة مثل المعوقين والايتام والارامل والمشردين وفي محاربة الفقر فقط، وهو ما يجب علينا بحثه ونقاشه في مجتمعنا العربي، والاستفادة في ذلك من التقنية الحديثة في مجالات الاعلام وشبكات الاتصال وغيرها من وسائل الاعلام، حتى شكل مفهوم موحد للتطوع ويعكس وجهة النظر العربية ويبرز خصوصية مجتمعاتنا وعقائدنا وعاداتنا ويكون المرجع للعمل من خلاله عندها فقط نستطيع أن نؤثر ونتأثر إيجابيا بدلا تكون في وضع المتأثر سلبي او المتلقي فقط.

ومن المقترحات لتفعيل العمل التطوعي في مجال الاعلام نجد انه:

- أن تمارس وسائل الاعلام دورا كبيرا في دعوة المواطنين الى العمل التطوعي والتعريف بالنشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات.
- مطالبة وسائل الاعلام بدور أكثر تأثير في تعريف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع اليه وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية وكذلك ابراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسبهم الاحترام الذاتي وإحترام الآخرين.
- بناء القدرات البشرية المهيمنة والفنية في إدارة الاعمال وإدارة العمل التطوعي والمشاركة السياسية وتكثيف التدريب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عثمان رشيد: الريادة والعمل التطوعي، دار الرية للنشر والتوزيع، عمان الطبعة 1، 2012، ص ص 148-149.

- تمليك وسائل الإنتاج لتدخل المجموعات المستهدفة في دورة الاقتصاد القومي ولتتمكن من شراء الخدمات حسب اليات السوق حتى تتضمن استدامة العمل التطوعي.

- يجب ان توظف وسائل العمل التطوعي بصفة متكاملة لتمكين المجموعات المستهدفة في المناشط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بل المعنوية أيضا.

• تفعيل العمل التطوعي في مجال التعليم:

- أن تضم البرامج الدراسية المؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي واهميته ودوره التنموي ويقترب ذلك ببعض البرامج التطبيقية مما يثبت هذه القيمة في نفوس الشباب، مثل حملات تنظيف محيط المدرسة او العناية بالأشجار في المدرسة.

- تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سلمية، وذلك من خلال قيام وسائط بين التنشئة المختلفة كالاسرة والمدرسة والاعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والايثار روح العمل الجماعي في النفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة.

- تدعيم مما يسهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام والعمل التطوعي بشكل خاص.

- تشجيع الشباب والفتيات على الانخراط في الاعمال التطوعية من خلال وسائل الاعلام كالصحافة والإذاعة والتلفزيون وبيان اجورها واثارها وعوائدها على المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عثمان رشيدى: مرجع نفسه، ص 154.

• تفعيل العمل التطوعي في العمل الالكتروني:

إن التطوع على الشبكة العنكبوتية لا يكاد يجد مكانا وسط زحمة (..... الالكتروني) وتكاد تقتصر تجارب التطوع الالكتروني على بضعة مواقع وأفكار الكترونية خجولة وبجهود فردية خالصة بعيدا عن شمولية التخطيط والتنفيذ ومن اهم مجالات استخدام الكمبيوتر في المنظمات الخيرية للاستفادة منها في تفعيل مجال العمل التطوعي الالكتروني ما يلي:

- استخدام الانترنت في استقبال البريد وأرسال الرسائل ومراسلة الجهات الإخبارية والمتطوعين والمستفيدين من الاعمال التطوعية.

- إنشاء قاعدة بيانات عالمية بشأن الموارد المتاحة من التطوعين على شبكة الانترنت وذلك يلعب دورا محوريا في تشجيع تبادل المعلومات على الصعيد العالمي بشأن مساهمات المتطوعين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- العمل على إنشاء منتديات المناقشة على شبكة الانترنت حول العمل التطوعي مما تتيح الفرصة لتبادل الآراء والخبرات وطرح الأفكار الإنمائية لتطوير العمل التطوعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عثمات رشدي: مرجع نفسه، ص 155.

## ✓ أساليب العمل التطوعي:

تأتي أهمية العمل التطوعي في كونها احد الطرق المثلى بل أهمها التي تسهم في عملية تحسين الأحوال المعيشية وإيجاد حياة افضل لأفراد المجتمع، وقد حث الإسلام على الاهتمام بمجالات العمل التطوعي من خلال الرعاية الاجتماعية للطبقات المحرومة والمعدومة كالأيتام والفقراء والمساكين والمرضى والعناية بالعجزة والارامل والمطلقات وكبار السن، وإقامة المشاريع ذات النفع العام للمجتمع من المستشفيات والمدارس وقد تتعدد صور واشكال التطوع إلا أنه يمكنه تصنيفها على أساسين من حيث نوع التطوع وعدد المشاركين في العملية التطوعية، فمن حيث النوع يتم تقسيم التطوع الى: التطوع بالوقت، التطوع بالجهد، التطوع بتقديم المعلومات التطوع بتقديم الخدمات والاستشارات التطوع الالكتروني، أما من حيث المشاركين العمل التطوعي الفردي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه ورغبته منه والعمل التطوعي المؤسسي وهو اكثر تقدما من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيما واوسع تأثيرا في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مجدي الداغر: تأثيرات الاعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الرياض، بحث مقدم لمؤتمر الاعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر، جامعة بكرة، 2015-2016، 78.



## 5- أهمية العمل التطوعي:

تبرز أهمية العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات وتعمقت العلاقات الاجتماعية داخلها فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة الى العمل التطوعي مجرد اعمال فردية تقليدية الى اعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنمية، وتكمن أهمية العمل التطوعي في كونه يجسد ثلاث وظائف رئيسية في المجتمع وهي:

- تكميل العمل الحكومي عن طري رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.
- توفير خدمات جديدة وربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، وذلك لان المؤسسات التطوعية تتسم بالسهولة واليسر في خدماتها.
- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة فالتوع بمثابة قوة محركة بشقيها البشرية والمادية تتبع من داخل المجتمعات وتدفعه الى الاعتماد على جهود أعضائها وعلى الموارد الذاتية، لاتباع حاجات مواطنيه ومحاولة تحقيق التقدم والتنمية فيها.
- تكمن أهمية العمل التطوعي باعتباره واحدا من اهم المرتكزات التنموية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تبرز أهميته في كونه يعتبر استثمار وتفعيلا للطاقات الكامنة في الفرد والمجتمع بأسره، وعلى اختلاف اعمار وثقافات المجتمع، وتتجلى صور العمل التطوعي في كونه التجسيد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاطمة محمد رفيدة: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الاهلية في ندينة مصراته، مجلة كلية الاداب، العدد السادس، جامعة مصراته، ص 203.

العملي والواقعي لتطبيق ممارسة مبدأ التكافل الاجتماعي، وبشكل استثمارا إيجابيا وفاعلا لأوقات

الفراغ لدى الشباب ويؤسس بشكل جاد بقاعدة تنموية صلبة.

• ان العمل التطوعي يحقق الترابط والتماسك بين افراد المجتمع الواحد كما يعزز انتشار الالفه والمحبة

بين افراد المجتمع الواحد بكل شرائحه بشأنها عقيدة او شريعة دينية.<sup>1</sup>

ثانيا: سمات العمل التطوعي

1- أهداف العمل التطوعي

---

<sup>1</sup> فاطمة رفيدة: مرجع نفسه، ص 204.

يسعى العمل التطوعي لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج ضمن الأهداف المباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الاعمال التطوعية اشكالا مختلفة في مجالات متفرعة ولعل من أهم الأهداف لأعمال التطوعية ما يلي:

- يسعى الى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- اعداد وتوجيه الطاقة البشرية والمادية وتحويلها الى عمل اجتماعي.
- الوسيلة الايسر وصولا للأسلوب وأفضل الأداء والأكثر نفعا.
- شد الفراغ في الخدمات وتوسيع فئاتها لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة الى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.

يتضح لنا ان للعمل التطوعي اهداف يسعى لتحقيقها وكلها لتحقيق اعمال الخير والبر بما يحقق التكافل الكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع.

وتنقسم اهداف التطوع الى قسمين عامة وخاصة:

✓ الأهداف العامة للتطوع:

- تقليل وتخفيف المشكلات التي تواجه المجتمع.

- التطوع يكتمل به العجز عند المهنيين.<sup>1</sup>

- تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهة السلبية واللامبالاة.

-الإسراع في التنمية وتعويض التخلف.

---

<sup>1</sup> عبد الرحمان روزينة: العمل التطوعي ودوره في الارتفاع بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، العدد 7، 2018، ص 59.

✓ الأهداف الخاصة للتطوع:

- اشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون.
- الحصول على مكانة أفضل في المجتمع.
- تكوين علاقات وصدقات.
- الحاجة إلى الانتماء وانهم جزء من الكل، الوجدان الجماعي.
- تحقيق الذات.
- أن المتطوعين سيعوضون النقص في القوى العاملة التي تعاني منها الكثير من هذه الهيئات.<sup>1</sup>

## 2- عوامل ومواقع العمل التطوعي

---

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص ص 37-38.

• الكفاءة: هو في الأصل مبدأ اقتصادي اعتمد على معظم الجهود المبذولة وينتهي الى ان هذه الأخيرة اذا كانت بدون الكفاءة قد لا يكتب لهما الاستمرارية والتأثير والاعمال الخيرية الأخرى ليست انشاء من هذه القواعد.

• التعاون والتكامل في العمل الاجتماعي: نظرا لتفاوت قدرات الافراد وفقدهم وعناهم فإن الحكمة تدعوا الى حصول تكامل وتعاون لسد حاجات بعضهم بعض فتجعل المودة والالفة والتراحم بينهم وهذا يستلزم ابراز ما يلي:

- ابراز وتأکید الجانب الأخلاقي والشرعي وتأكيده بين المسلمين من تعاون وتكافل.

- حماية جهود الخير والاعمال التطوعية من الانحراف عن الأهداف والاستغلال السيء من قبل بعض الافراد.

• النمو: نظرا التمييز الحاجات الإنسانية الاستمرارية والتجدد فلا يمكن اشباع الحاجة مرة واحدة هذا ما يجعل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للإنسان ينمو ويتجدد باستمرار.<sup>1</sup>

يعتبر التطوع ضرورة مجتمعية لازمت المجتمع الإنساني منذ القدم واستمرت حتى وقتنا الحالي وذلك لارتباطه بدوافع لدى الافراد ترتبط بدورها بإشباع حاجات فطرية لديهم فتجعلهم يقبلون عليه كما ان التطوع يعبر عن أوجه التعاون الجماعي الذي وصفه العلامة ابن خلدون بأنه أحد خواص الافراد في فطرتهم.

### 3- مصادر تمويل العمل التطوعي وأثاره

<sup>1</sup> معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكورة ما جستير، جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية، 2006، ص 35.

### • مصادر تمويل العمل التطوعي:

يعتبر التمويل عصب الحياة في الجمعيات الخيرية وكل مؤسسات المجتمع المدني، حيث توفير الموارد المالية ثم تحقيق اهداف الجمعيات وقد اثبتت بعض الدراسات الميدانية بان مشكلة التمويل هي أحد المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المدني ويتم تمويلها وفق ثلاث مصادر وهي:

1. التمويل العام (الحكومي).

2. التمويل الذاتي (اسهامات الأعضاء).

3. التمويل الخارجي (معاونات نقدية او هبات).

ويمكن ذكر بعض المؤسسات التي تمول مشاريع العمل التطوعي مثل:

1. الشركات.

2. الدخل التطوعي.

3. النداءات المعلن عنها من طر الجمعيات الخيرية.

4. المتاجر الخيرية.

5. الشركات.

6. المؤسسات الوقفية.<sup>1</sup>

### • أثار العمل التطوعي:

---

<sup>1</sup> سلمى كونددة: المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2019.2020، ص78.

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الاجر والثواب من عند الله.
- شعور الافراد بأهمية الترابط بين الافراد.
- زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الافراد.
- زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع.
- التأثير المباشر على افراد الاسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الاعمال.

الآثار الاجتماعية:

- تقوية الترابط والتكاتف بين افراد المجتمع.
- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة الجماعة.
- تنمية روح أماكن تقديم الخدمات وتوفيرها في كل مدينة.
- توفير المبالغ التي تصرف على القوة البشرية وصرفها في مجالات أخرى.<sup>1</sup>

#### 4- مكاسب ومعوقات العمل التطوعي

<sup>1</sup>سلمى كوند: مرجع سبق ذكره، ص 78.

• مكاسب العمل التطوعي:

أصبح العمل التطوعي أحد أهم المعالم الحضرية لأي وطن وليس من المبالغة القول بأن مقياس حيوية المجتمع يرتبط برقي الافراد والمؤسسات في ميادين العمل التطوعي وسنشير الى نتائج ومكاسب التي يجنبها الانسان من انخراطه في هذا العمل.

وسنعرض ذلك في نقاط التالية:

- تحقيق الراحة النفسية والسعادة المعنوية.
- العمل التطوعي يكسب الانسان الحيوية والنشاط وينمي عنده قدرات ذهنية ومهارات ومؤهلات سلوكية فالمتقاني في العمل التطوعي يملك من هذه القدرات الكثيرة.
- العمل التطوعي طرق لنيل محبة الناس من خدمتهم فالتطوع محبوب لدى الناس بيتسمون في وجهه ويزرعون لديه التفاؤل والاطمئنان.
- العمل التطوعي يحقق الرفقة الصالحة ويوسع دائرة علاقات الانسان وارتباطاته الاجتماعية، فهو بحاجة الى صحبة تشاركه أهدافه وامواله وهمومه فالعمل التطوعي يتيح للإنسان اللقاء بأهل الخير والصالح.<sup>1</sup>

• عوائق العمل التطوعي:

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم حمزة: مرجع سابق، ص ص 52-53.



يمكن تقسيم عوائق العمل التطوعي الى:

(1) عوائق متعلقة بالمتطوع:

- الجهل بأهمية العمل التطوعي.
- بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله.
- عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد.
- يهدف بعض المتطوعين من وراء مشاركتهم في اعمال المؤسسة الاهلية.
- اكتساب مكانة اجتماعية واشباع ميولهم ورغباتهم.
- تعارض وقت المتطوع في العمل بالمؤسسة، ويمكن ان نسحب في أي وقت مما يجعل المؤسسة بالوضع الذاتي المادي والاسري او البحث عن الرزق وتفضيله عن العمل التطوعي.<sup>1</sup>

(2) عوائق متعلقة بالجمعية كمؤسسة تطوعية:

---

<sup>1</sup> شروق بن عبد العزيز الخليف: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مراكز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2013، ص 185.

- اختلال الأولويات في العمل التطوعي مما يؤدي الى افتقاد الثقة من قبل الممارسين في قدرات الجهود التطوعية، خاصة مع تفاقم الأعباء وزيادة المشاكل والتركيز على أولويات ليست متقدمة في سلم الاهتمام العام للمجتمع وهو ما يفقد أولويات المواجهة لاحتياجاته.

- ضعف الأداء الإداري للعمل التطوعي من خلال عدم وضوح الأهداف

- قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية.

ونلاحظ بان هذه العوائق ترجع الى أسباب تتعلق بالجانب البشري او التنظيمي او المالي.

(3) عوائق تتعلق بالمجتمع:

- وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين.

- هجرة الكثير من اهل الريف الى المدن بحثا عن العمل وهؤلاء ليس لديهم استقرار فهم كثيرو الترحل

بحثا عن العمل مما جعل توافر المتطوعين امرا شاقا للغاية.

سيطرة اشخاص من ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو المشرفين على العمل التطوعي، لذلك فقدت

ال جماهير الثقة فيهم وابتعدوا عن المشاركة او الاشتراك مع هؤلاء.<sup>1</sup>

## 5-مواقع التواصل الاجتماعي مجال جديد للعمل التطوعي:

<sup>1</sup> صالح بن مطر الهاطلي: العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالامة، ط1، 2010، ص 55.

لم يكن العمل التطوعي بعيدا عن حالة تشكل الوعي الإنساني بشكل جديد في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بادرت العديد من المؤسسات بإنشاء صفحات لها تلك المواقع، واتجه العديد من المستخدمين والمهتمين بأنشطة العطاء الاجتماعي والتطوعي الى تدشين صفحات خاصة بهم حظية اهتمام كبير لتكون في نهاية طيف واسع من المجتمعات الافتراضية والتي يجمعها كلها السعي لتنمية المجتمع ومساعدة الآخرين.

تعمل الجمعيات الخيرية في الفضاء الافتراضي الذي تقوم من خلال نشر الاعمال التطوعية المتعددة المجالات الوصول الى تحقيق جملة من الأهداف المسيطرة والتي من بينها تكريس ثقافة المواطنة وخلق الوعي المجتمعي في الوسط الاجتماعي الافتراضي وتطبيقه في الواقع المادي عن طريق مد جسور التعاون على البر والتقوى ونشر ثقافة العمل التطوعي بين افراد المجتمع بالإضافة الى المساهمة في التنمية المحلية. وتتمثل أوجه الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كونها وسيلة من وسائل التسويق الاجتماعي ضمن التسويق التطوعي فيما يأتي:

- الاستفادة من التكنولوجيا في تسويق العمل الخيري الالكتروني، فهي تفيد في عملية الانتشار والوصول الى العديد شرائح المجتمع المدني، كما يمكن استقبال الشكاوي والحالة الاجتماعية الكترونيا ودراساتها وتحليلها لتحقيق مصداقية الحالة.

- القدرة على زيادة عدد المشتركين او المتابعين بنشاطك او مهنتك بطرق مختلفة وربما بتكلفة قليلة جدا.<sup>1</sup>

- القدرة على تنفيذ حملات إعلامية وإعلانية توعوية بجوائز بسيطة جدا بسرعة التجاوب وردود الفعل من متلقي رسالتك بعكس الاعلام كما تمكن شبكات التواصل الاجتماعي المتطوعين من القيام

<sup>1</sup> معاذ العاموري: مجلة البصائر <https://baser-online.com>

بمبادرات في العمل الخيري التطوعي عن طريق استثمار الفايسبوك والتويتر واليوتيوب ..... ونشر المبادرات الحيوية دون أي تعقيدات او صعوبات بالإضافة الى تلقيهم ردود الفعل عليها مباشرة سواء إيجابية كانت ام سلبية بالإضافة الى تحفيز المتطوعين على تحقيق أهدافهم الخيرية وتحقيق رغباتهم من خلال المشاركة المجتمعية والمساهمة في النهوض بالمجتمع.

- ومواقع التواصل الاجتماعي كونها وسيلة للتسويق الاجتماعي للعمل التطوعي فإنها تسمح لمختلف الفئات من المشاركة في الاعمال التطوعية حتى لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اختصار الجهد والوقت للذهاب الى الجمعيات الخيرية وتتبع هذه المواقع الاجتماعية فرصة توصيل اهداف العمل التطوعي الى عدد اكبر من الجمهور وبشفافية.

- وفي وقت اخذ فيه استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر منحى سلبيا لكثير من رواده لا سيما ممن استغلوها لغير دورها الا اننا نجد فئة أخرى احسن توظيفها فصقلت مواهبها من إدارة ورغبة للتطوع في تجسيد العمل الخيري ومدير العون والمساعدات لمن هم في حاجة اليها في اطار غرس روح التعاون والتكافل بين افراد المجتمع، ليكونوا بذلك مرآة عاكسة لمبادئ وقيم ديننا الحنيف فجعلوا من احدث وسائل التواصل الاجتماعي في فعل الخير والتطوع على مدار أيام السنة عموما.

- المشرفون على العمل الخيري يؤكدون على ان المجموعات التي باتت تنشط في الاعمال الخيرية التطوعية خلال السنوات الأخيرة بمجملها أنشئت عن طريق مختلق قنوات العالم الافتراضي وبالأخص الفيسبوك، التويتر، الذي استقطب العديد من المشاركين وكان لكل واحد منهم دور<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سلمى كوندو: مرجع سابق، ص 98.

في صقل أفكاره الإبداعية، غير ان ذلك يبقى بحاجة الى دعم السلطات لا سيما تسهيل مهام المتطوعين، وحث الشباب على التحلي بروح التضامن والتكافل في إطار فعل الخير.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سلمى كونددة: مرجع سبق ذكره، ص 99.

## ثالثاً: جائحة كورونا:

### 1-تعريف جائحة كورونا:

فيروسات كورونا هي سلالة جديدة أو كورونا المستجد هو فيروس ظهر اول مرة بمدينة وهان الصينية في ديسمبر 2019 وكانت الولايات المتحدة الامريكية اكثر الدول المتضررة منه.

### تعريف مرض كوفيد 19:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من فيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر امراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد وخاصة هو مرض معد يسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفتيشه في مدينة وهان الصينية في كانون الأول ديسمبر 2019 وقد تحول كوفيد 19 الان الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

ولكن السوء في الامر أنه بمجرد تطور فيروس كورونا ووصوله الى البشر يمكن أن ينشر الفيروس من شخص الى اخر من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ) وهو الاسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطاس يحتوي الرذاذ الصادر عن المصاب بفيروس كورونا على المادة فيروسية ويمكن ان تستنشق من قبل انسان سليم أخر عبر جهاز التنفسي وصولا الى القصبة الهوائية والرئتين مؤديا الى الإصابة من شخص أخر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، تأثير جائحة كورونا على الاسرة والتعليم، رؤي وحلول دولي يوم 7 اوت 2020، ص ص 11-12.

الصحة: في خضك زيادة حالات الإصابة بكوفيد 19 والطلب على العلاج العاجل تتعرض أنظمة الرعاية الصحية لضغوط هائلة ي جميع انحاء العالم وفي الواقع شكل ظهور كوفيد 19 اختيارا محسوسا لمدى قدرة النظم الصحية على الصعود ومدى جاهزية اليات التأهب والاستجابة للطوارئ في جميع انحاء العالم وبشكل خاص في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل بما في ذلك العديد من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيث ان أنظمة الرعاية الصحية ضعيفة وتتصارع بالفعل مع عدم كفاية مهني قطاع الصحة ومرافق مختبرات التشخيص واليات مراقبة الامراض استراتيجيات الإبلاغ بشأن المخاطر والاشراف سياسي.

لقد ساهم تفشي مرض كوفيد 19 في خلق اليات الاستجابة الصحية الطارئة على المستويين العالمي والوطني لحماية صحة الناس وتجنب الارتفاع الحاد في معدلات الإصابة في جميع انحاء العالم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> طارق دريدي، مرجع سابق، ص ص 54-55.

## 2- الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا:

إن جائحة كوفيد 19 أدت إلى تعطيل النشاط الاقتصادي الاعتيادي والحياة اليومية العامة في جميع أنحاء العالم وفي إطار التصدي لهذا الوباء اتخذت العديد من حكومات العالم تدابير صارمة لمنع تفشي المرض ولضمان الأداء السليم لنظام الرعاية الصحة وحماية الفئات الأكثر ضعفا ومع ذلك فيسبب تزايد حالة عدم اليقين والضعف الناجم عن اغلاق الاعمال التجارية وفرض قيود السفر وتدابير الاحتواء فإن الآثار الاعتمادية قصيرة الاجل وشبكة من حيث انخفاض الإنتاج والاستثمارات والارباح بشكل يؤدي الى ارتفاع عدد البطالة.

يصعب قياس الآثار الاقتصادية الحقيقية لوباء كوفيد 19 في بيئة سريعة التغير خصوصا على مستوى الإنتاج والعمالة واتفاق المستهلكين والتجارة الدولية والامن الغذائي والتعليم إذ تستأثر البلدان الأكثر تضررا من الوباء بأكثر تضررا من الوباء بأكبر حصص على مستوى ناتج المحلي الإجمالي والتصنيع والتجارة على الصعيد العالمي لكن عكس الازمة المالية العالمية الأخيرة فإن جميع اقتصاديات العالم تقريبا تعاني من التداعيات السلبية لتعاشي وباء ويقدم هذا القسم التقديرات الأولية والتأثيرات المحتملة على اعتماد ومجتمعات منظمة التعاون الإسلامي بناء على البيانات والمعلومات الناتجة.

- الإنتاج والنمو: للوباء اثاران رئيسيان على الاقتصاديات أحدهما يتعلق بتوريد السلع والخدمات بسبب اضطرابات سلسلة القيمة على المستويين الوطني والدولي والآخر يتعلق بطلب على سلع والخدمات بسبب فقدان الدخل وارتفاع أوجه عدم اليقين وهذا الامر يعرض الشركات لخطر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد طارق الدريدي: جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية والمستدامة، نشرية الالكسو العالمية، العدد2، يونيو 2020، ص 51.



تكبد خسائر في العائدات وانخفاض والاستثمارات والقدرة الإنتاجية والاستغناء عن العمال، ثم تتسم بعد اليقين المتزايد مما يقلل من اجمالي الطلب على السلع الأساسية والأصول ويخفض أسعار وعلى ذلك يتسبب الطلب على السيولة وارتفاع معدلات تفادي المخاطر ي حدوث ضغوط كبيرة على تحديد أسعار الأصول وتمويل الديون، بما انه لا يزال من المبكر التواصل الى أي استنتاج بشأن احتمالات تفشي المرض فإن الآثار المحتملة على الإنتاج والنمو عادة ما يتم تقديمها بناء على سيناريوهات بديلة يشمل احدها تقاء لا كبيرا وأخرى متوسطة والأخرى متشائما والتي تعتمد بشكل أساسي على مدة الحجر الاقتصادي الشامل على سبيل المثال تقدر منظمة التعاون التنمية الاقتصادية انخفاضا في مستوى الإنتاج، يتراوح بين الخمس الى الربع في العديد من الاقتصاديات، مع احتمال انخفاض انفاق المستهلكين بنحو الثلث فبينما المتوقع ان تكون الآثار القصيرة الاجل بارزة ستعتمد الآثار المترتبة على النمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي على العديد من العوامل بما في ذلك مدى صرامة تدبير الاغلاق الشامل ومدة سيرانها ومدى انخفاض الطلب ومدى تأثير تدابير الدعم المالي والنقدي على الانتعاش الاقتصادي.

- العمالة: لازمة كوفيد 19 تأثير كبير على جميع جوانب حياتنا والاولوية الأكثر الحاحا في محاولة التصدي للازمة تقع حتما على الصحة العامة ومن المرجح ان تظل كذلك للأسابيع واشهر مقبلة ومن المتوقع ان تؤدي التدبير والوقائية المتمثلة في عمليات الاغلاق الشامل الى تخفيض ساعات العمل وزيادة معدلان البطالة.

- فقد أصدرت منظمة العمل الدولية ثلاثة تقارير رصد معينة بتقديم اثر الوباء على عالم العمل بشكل منتظم وتشير التقديرات الأولية لمنظمة العمل الدولية الى ارتفاع معدل العالمي للبطالة بمقدار 13 مليون شخص من مستوى أساسي بلغ 188 مليون في عام 2019.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد طارق الدريدي: مرجع سابق، ص 53.

- أشارت التقديرات العالمية التالية لمنظمة العمل الدولية الى ان ساعات العمل سنخفض بنسبة 67%

في ربع ثاني من عام 2020.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد طارق الدريدي: مرجع سابق، ص 53.

### 3-أساليب مواجهة جائحة كورونا:

- الابتعاد مسافة تزيد على متر عن كل من حولك في أي مكان كتجمعات.
- الامتناع التام عن المصافحة وتقبيل والعناق والاكتهاء بسلام وتحية.
- لبس القفازات والكفوف التي تستخدم لمرة واحدة إذا اضرت للخروج من المنزل.
- تجنب الأماكن المزدحمة وينصح بجلوس في البيت.
- استخدام معقمات اليدين عند دخول أي منشأة أو محل وعند العودة للمنزل.
- رش الاسطح التي تم لمسها بعد الخروج من المنزل والعودة اليه بالكلورين والاثانول.
- الاهتمام بطرق التخلص من النفايات وعميقها قبل إخراجها من المنزل إذ كان هناك حالة مشتببه بها.
- إلترام المنزل إذا شعرت بالمرض أو إذا كنت مصابا بالحمى والسعال وصعوبة التنفس.
- فرض الحجر الصحي على الحالات المشتبه بها عن بقية الافراد تقيد حركتهم وبقائهم بأماكن متخصصة من قبل الجهات المختصة.
- غسل الطعام جيدا بعد شراؤه من خضر وفواكه ومواد غذائية لتعقيمها وضمان عدم انتشار الفيروس.
- الاكثار من شرب الماء وسوائل الدافئة والليمون والبرتقال لاحتوائهم على فيتامين C .
- إذا لم تتوفر مناديل عند السعال او العطس فيمكن ثني الذراع بديلا مؤقتا.
- غسل الملابس التي كنت مرتديها بعد العودة من المنزل مباشرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الدليل الارشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا، كوفيد 19 المركز الوطني للتنفيذ والاعلام الصحي والسكاني، وزارة الصحة العامة والسكان، منظمة الصحة العالمية، يونيسيف، منظمة الطفولة، ص 12.

#### 4- الحلول المقترحة للقضاء على جائحة كورونا:

من أبرز ما خرجت به منظمة الصحة العالمية للقضاء على فيروس كورونا الذي قادر على تطوير نفسه اللقاح والذي يعمل على تحفيز لقاح كوفيد19 الجهاز المناعي ليكون جاهزا لمحاربة الفيروس إذا تعرضت له، وبالتالي يقلل خطر اصابتك به، وفي حال اصبت فإنه يقلل من شدة الاعراض المصاحبة به يهدف هذا اللقاح الى الوقاية ومنع الإصابة بالمرض وتقليل نسبة المضاعفات المصابة له والحد من انتشار الفيروس المسبب للكوفيد والمساهمة في حماية الافراد من الإصابة به.

تقليل العائى الصحى الذى يؤثر سلبا على الاقتصاد أخيرا، انحصار المرض العودة الى الحياة العادية والطبيعية بأذن الله مما ستعكس بشكل إيجابي على الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وهذا اللقاح يعطي على جرعتين بالحقن في العضلات اعلى الذراع ويتم تلقي الجرعتين بفاصل ثلاث أسابيع ومن المهم أن يحصل الفرد على جرعتين للوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد 19.

هذا التعطين له أعراض جانبية متمثلة في الشعور بالتعب والصداع والتمهك وارتفاع درجة الحرارة ورعشة بالجسم.

أما إذا كان الفرد يعاني من الحساسية شديدة ضد أي ادوية ولقاحات، هنا يمنع عليه تلقي اللقاح وكذلك لا يوجد باللقاح للحوامل او السيدات اللاتي يخططن للعمل، حيث ثم اختيار اللقاح على الحوامل ينبغي كذلك على المرضعات على انتهاء الرضاعة الطبيعية لتلقي اللقاح.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لقاح كورونا الجديد: المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها -تقاية- ص 1-2-3-4-5- بتصرف.

## 5-الامن الصحي والرعاية الصحية في ظل تداعيات جائحة كورونا:

ينذر إنتشار الأوبئة والجائحات بمخاطر صحية وإجتماعية واقتصادية على نطاق واسع مما يؤدي بحياة عشرات الملايين من الناس وتعطيل الحياة الاقتصادية وزعزعة الامن الوطني وتغير مناخ والتوسع العمراني ونقص خدمات المياه والصرف الصحي وتعد الأنظمة الرعاية الصحية القوية الشاملة التي تغطي جميع فئات المجتمع بجميع جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية المتكاملة وهي السبيل الوحيد لضمان حماية جميع السكان من حالات تفشي الامراض وضمان التأهب لمواجهة الأوبئة والوقاية منها والاستثمار في أنظمة التكفل الاستعدادات، ويعتبر مفتاح ضمان الاستدامة الطويلة الاجل في خطط الصحة الوقائية لمواجهة الأوبئة والجوائح وهو دمج هذه الخطط في وحدات الرعاية الصحية الأولية مما يكفل أنظمة الصحية مرنة قادرة على الاستعداد والاستجابة والتكيف مع الطوارئ بفاعلية والتعلم من الدروس والخبرات في التعامل الأوبئة السابقة.

وصنفت منظمة الصحة العالمية تعريفا للرعاية الصحية ويستند الى ثلاثة عناصر هي:

- تلبية احتياجات الناس الصحية من خلال الرعاية الشاملة ارشادية وقائية وعلاجية وتأهيله طيلة فترة حياتهم.
- التعامل بمنهجية مع الاحداث الاوسع للصحة (تشمل الخصائص الاجتماعية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) وكذلك خصائص وسلوكيات الناس. من خلال سياسات وإجراءات عامة مستندة الى ادلة في جميع القطاعات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد طارق الدريدي: مرجع سابق، ص ص 26-27.

- تمكين الافراد والاسرة والمجتمعات المحلية من تحسين صحتهم على النحو الأمثل كمدافعين عن سياسات تعزز تحمي الصحة والرفاهية وكمشاركين في تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية كمقدمين للرعاية الآخرين لذاتهم والآخرين ولعل معظم الاستراتيجيات والإجراءات والتدبير المعدة والتوصيات فيا يتعلق بالأمن الصحي والرعاية الصحية في الدول العربية في ظل جائحة كورونا متشابهة الى حد ما.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد طارق الدريدي: مرجع سابق، ص 27.

### خلاصة:

بناء على ما تقدم فإنه يمكننا القول بأن العمل التطوعي يعد أحد أهم الركائز التي تساعد في بناء المجتمع وتساعد على تنمية روح التعاون والترابط الاجتماعي بين أفرادها خاصة المحتاجين منهم كالأرامل والفقراء والمعاقين وغيرهم وهذا يبدو جليا من خلال العرض لأهم سمات العمل التطوعي دون اغفال ما يواجهها العمل التطوعي من حواجز ومعوقات ورغم ذلك فإنه لا يمكن انجاز المكاسب التي يحققها سواء للفرد أو المجتمع.

الفصل الرابع:  
الجوانب المنهجية والميدانية  
للدراسة



تمهيد:

أولاً: التعريف بالجمعية ونشاطاتها

ثانياً: مجالات الدراسة

1- المجال الزمني

2- المجال المكاني

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

1- ملاحظة

2- مقابلة

خامساً: تحليل مناقشة النتائج

1- تحليل وتفسير النتائج

2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3- النتائج العامة للدراسة

**تمهيد:**

تعتمد كل دراسة علمية على منهجية علمية دقيقة، وفق خطوات متتالية ومتكاملة يستعين فيها الباحث بأدوات علمية لجمع البيانات وتحليلها لتواصل في إخراج نتائج موضوعية ودقيقة، وسنحاول ضمن هذا الفصل عرض المعطيات المتحصل عليها ميدانياً.

### أولاً: التعريف بجمعية الهلال الأحمر لدائرة البساس:

هي جمعية خيرية أسسها عدد من شباب الدائرة وهم شباب لم يكتفوا بالمطالبة بالتغيير بل توجهوا نحو تجسيده بمختلف الوسائل ورغم عن كل الظروف فقد بدأ مسيرتهم بأفكار خيرية تطوعية بسيطة جسدها في مجتمع يفتقر تماماً لثقافة التطوع وفعل الخير حيث تقدموا بخطوات وثقة الى أن نقشوا اسمهم داخل كل بيت دقوا بابه.

حملة شتاء دافئ تسعى هذه الحملة الى توفير أكبر عدد ممكن الملابس والافرشة والاعطية للفقراء والمحتاجين وذلك في كل فصل شتاء من كل سنة وقد شملت مختلف أطراف الولاية خاصة البلديات الحدودية التي يعيش سكانها ظروف قاسية بالإضافة الى حملات أنواع شهرية تتمثل في تزويد هؤلاء المحتاجين ببقعة تحوي مختلف أنواع المواد الغذائية كقوت شهري لهم وحملات الدخول المدرسي بتوفير الأدوات المدرسية للأطفال المعوزين.

وتقوم بحملات صحية موسمية أهمها حملة التبرع بالدم، جملة أكتوبر وردي، كما يستخدمون قوافل تنقل في مختلف بلديات الولاية وبالتنسيق مع مديرية الصحة للولاية يشرف على هذه العملية أطباء وممرضين مختصين التكفل ببعض الحالات الصحية بتوفير مبلغ العمليات والفحوصات والتحليل، تنظيف المقابر والمساجد وزيارة المرضى.

وكانت الحدث الأهم سنة 2020 كانت اهم أعمال الجمعية لهذه السنة أمثل في التكفل بجمع التبرعات المشاركة في القوافل التضامنية، تنظيم عدة خرجات تحسيسية في جائحة كورونا، تزويد المدارس بالمعقمات والكمامات وتوعية التلاميذ حول خطورة جائحة كورونا.

## ثانيا: مجالات الدراسة

### 1-المجال الزمني:

شرعت الطالبتين في الجانب النظري للدراسة منذ 3 أشهر وتم فيه جمع المعلومات والمراجع، أما الدراسة الميدانية فقد شرعت الطالبتين في إنجازها بداية منذ شهر مارس 2022 وتم بعدها تفسير وتحليل المعطيات المتحصل عليها ميدانيا وبعد ذلك تمت صياغة النتائج العامة للدراسة واخرجت المذكرة النهائية بتاريخ 20 ماي 2022.

### 2-بالمجال المكاني:

يقع مقر الجمعية في بلدية ولاية الطارف وقد أنشئت في 5 ماي 2017، وفي اليوم نفسه قام المؤسسون بإنشاء صفحة جمعيتهم على الفيسبوك.

تتكون الجمعية من 17 عضو مؤسس و8 أعضاء للهيئة التنفيذية و 10 منخرطين إناثا وذكورا من مختلف الاعمار، كما قام المؤسسون بتشكيل عدة لجان وكل لجنة سيرها رئيس منتخب و4 أعضاء وتنتهي صلاحية الهيئة التنفيذية لكل لجنة بعد 5 سنوات حتى تسمح لكل الأعضاء بالتداول على تسيير الجمعية، وحتى يكون العمل أكثر تنظيما يجتمع رؤساء اللجان مرتين شهريا لمناقشة المشاريع المقترحة على الجمعية وتقسيم العمل.

## ثالثاً: منهج الدراسة

### 1- تحليل المحتوى:

إن تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي.

تعرف بأنها: تقنية غير مباشرة للنقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة المسموعة أو المرئية والتي تصدر عن الافراد او الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام سحب كيمي او كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة.

ويعتبر أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال ويهدف هذا الأسلوب الى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيدا عن الانطباعات الذاتية او المعالجات العشوائية ويستعمل أسلوب تحليل المحتوى في الدراسات الاجتماعية خاصة في مجال دراسة مواد الاتصال الجماهيري من صحف ومجالات ونشرات إذاعية او تلفزيونية وما شابهه.

### 2- التحليل التواتري أو الاحصائي: هو أحد أنواع تحليل المحتوى يعرف بأنه التحليل الذي يعتمد

على القراءة الرقمية للمحتوى لانه يقوم على تقديم صيغة إحصائية لوحدات إخبارية.<sup>1</sup>

والغرض من توظيفه هو الكشف عن موضوعات المنشورات في صفحة الجمعية على الفايسبوك وإحصائها.

<sup>1</sup> عواطف عطيل وآخرون: الممارسة السوسولوجية في الجزائر، الحقل الثقافي موضوعا سوسولوجيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص، علم اجتماع الثقافة معهد علم الاجتماع، جامعة باجي مختار -عنابة-، 1998/1999، ص

## رابعاً: أدوات جمع البيانات

إعتمدنا على جملة من أدوات جمع البيانات منها:

### 1- الملاحظة: وهي من أهم أدوات جمع البيانات تسعى للكشف عن تفاصيل الظواهر وعن العلاقات

التي تربط بين عناصرها.

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدات الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة الظاهرة.

وكذلك هي مراقبة مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو إنسانية الهدف منها الحصول على بيانات والمعلومات عن قرب وباستعمال الحواس.

استخدمنا الملاحظة في مختلف مراحل الدراسة الميدانية انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية حيث تم من خلالها تحديد مدى ملائمة الجمعية لدراستنا.

### 2- المقابلة: هي علاقة ديناميكية بين شخصين المرشد والعميل وفيها يحاول العميل ان يطرح المشكلة

التي يعاني منها، ويحاول المرشد أن يقدم للعميل من خلالها المساعدة التي يراها ملائمة سواء

كانت مباشرة أو غير مباشرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ناسري ايمان: الرسوم المتحركة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-، 2016/2017، ص ص 77-78.

آخرين بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين تسعى المباحث لمعرفته.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

وقد استعملنا المقابلة عند اجراء الدراسة الاستطلاعية فقد تم اجراء مقابلة مع بيانات الجمعية والهدف من المقابلة هو أخذ نظرة حول طبيعة الجمعية، والهدف من المقابلة هو أخذ نظرة حول طبيعة الجمعية وقد تم من خلالها تسجيل النقاط التي تهمنا وتساعدنا في الدراسة وكل الأمور التي تخص الجمعية.

خامسا: تحليل ومناقشة النتائج

1-تحليل وتفسير النتائج

جدول رقم 01 : يبين منشورات الجمعية على الفيس بوك في الفترة ما بين (15 مارس - 15 افريل 2022).

| عدد المنشورات                                      | 31 | % 100 |
|----------------------------------------------------|----|-------|
| نوعتها                                             |    |       |
| زيادة العائلات المعوزة                             | 4  | %12.9 |
| استغاثة                                            | 3  | %9.67 |
| تبرع بالدواء                                       | 3  | %9.67 |
| معلومات وتوضيحات حول فوائد التلقيح ضد جائحة كورونا | 1  | %3.22 |
| تهاني عيد النصر                                    | 1  | %3.22 |
| توزيع مواد غذائية                                  | 3  | %9.67 |
| شكر وامتنان                                        | 2  | %6.45 |
| تبرع بالدم                                         | 3  | %9.67 |
| اجراء عملية جراحية                                 | 1  | %3.22 |
| ادعية                                              | 2  | %6.45 |
| قفة رمضان                                          | 4  | %12.9 |
| جمع تبرعات مطعم الرحمة                             | 1  | %3.22 |
| ختان الاطفال                                       | 2  | %6.45 |
| ملايين كسوة العيد                                  | 1  | %3.22 |



نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والذي يمثل الموضوعات والمنشورات التي تقوم بها الجمعية الخيرية بنشرها على الصفحة الخاصة على موقع الفيس بوك وذلك في الفترة الممتدة من منتصف شهر مارس الى منتصف شهر أبريل، حيث يلاحظ بشكل عام أن أعمالها مختلفة وهي تساير المواسم والاحداث والمناسبات ولا تركز على عمل واحد وان المتطوعون من كافة بلديات الولاية ولا تنحصر في بلدية البساس فقط، وقد لاحظنا أنهم يركزون على زيادة عائلة اليتامى والمعوذين بنسبة 12.90 % من خلال تزويدهم بالمواد الغذائية والاهتمام بهم اذ تمثل هذه الاعمال من أهم اولوياتهم والتي تلقى تفاعلا كبيرا عند نشرها على صفحة الفيس بوك وذلك من خلال ملاحظتنا لكثرة الإعجابات والتعليمات التي تصب معظمها في التشجيع على فعل الخير والتطوع، حيث منهم من يطلب رقمهم للمساعدة من اجل التبرع وتوزيع وجمع الدواء على المرضى بنسبة 9.67 % كذلك تهتم الجمعية بنشر استغاثة بعض المواطنين في طلب المساعدات بنسبة 9.67% أيضا معلومات وتوضيحات حول فائدة التلقيح ضد فيروس كورونا، كما لاحظنا أن المتابعون يقدمون تهاني والشكر والتثمين بمجهودات العاملين على الجمعية وكل من ساهموا ماديا ومعنويا في تلبية حاجيات الفقراء والمرضى في حين تليها موضوعات الدعاء بنسبة 6.45% حيث تم توظيفه لأجل التأثير في عاطفة ورأي المتطوعين اذ تختص هذه الصفحة بالتحفيز على التطوع وفعل الخير وهي موجهة لمختلف الفئات الاجتماعية، إضافة الى التبرع بالدم بنسبة 9.67% فقد ركزت عليه للأهمية الكبيرة التي يلعبها لأن في كثير من الحالات الاستعجالية تكون قطرة من الدم اسنان تساوي حياة العديد من الافراد، اضافة الى برنامج قفة رمضان بنسبة 12.90% الذي كانت أغلب منشوراتهم تحفز على العمل الخيري في شهر الرحمة وتبين الفضائل التي يكتسبها المتطوعين، حيث نجحت في جمع مجموعة من قفة رمضان، وختان جماعي للأطفال بنسبة 6.45% وجمع تبرعات لمطعم الرحمة من أجل افطار الصائمين والفقراء والمعوذين بنسبة تقدر ب 3.22 %، فقد لقي برنامج شهر رمضان الكثير من الاعجابات والعديد من التعليمات الايجابية المتمثلة في الشكر والتشجيع والمواصلة في هذا العمل الخيري في الشهر الفضيل، وكذلك توزيع المواد

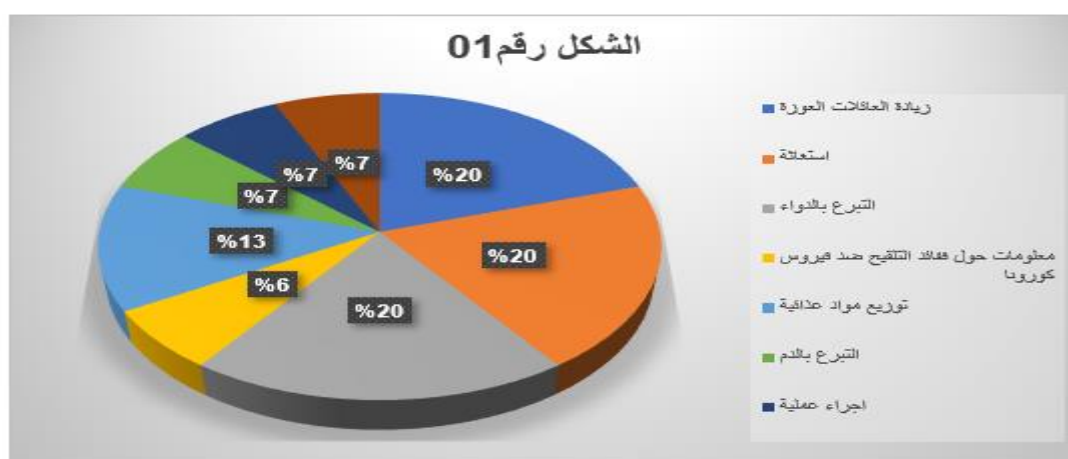
الغذائية على المحتاجين بنسبة 9.67%، ولاحظنا أيضا أن الفيس بوك يوصل رسالة المحتاجين الى أكبر عدد ممكن وفي زمن قصير، وكذلك أن المتفاعلين مع منشورات الجمعية وأيضا المتطوعين من جميع فئات العمر الكل يسعى للمساعدة ولو بدعاء أو كلمة طيبة وهي الجمعية تنشط يوميا تقريبا على صفحة الفيس بوك وعلى أرض الميدان ايضا.

ونلاحظ أيضا أن الصفحة اعتمدت على الاساليب الاقناعية والتمثلة في الاستعمالات العاطفية من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين وتعددت وتنوعت مضامين منشورات صفحة الهلال الاحمر لدائرة البسباس بمختلف توجهاتها سواء كانت إنسانية أو توعوية أو دينية مما يؤدي الى التفاعل التلقائي مع أنشطة الجمعية، لأنها تتناسب وتطلعات مستخدمي هاته المواقع وكان الهدف الاسمى من المواضيع التي تطرقت اليها الصفحة هو الاعلان من اجل الوصول الى اكبر عدد من المتبرعين.

جدول رقم (02): يبين منشورات الجمعية قبل شهر رمضان في الفترة ما بين (15 مارس الى 01 أبريل

2022).

| نوعيتها | عدد المنشورات | زيادة العائلات المعوزة | استغاثة | التبرع بالدواء | معلومات حول فائد التلقيح ضد فيروس كورونا | توزيع مواد غذائية | التبرع بالدم | اجراء عملية | تهاني عيد النصر |
|---------|---------------|------------------------|---------|----------------|------------------------------------------|-------------------|--------------|-------------|-----------------|
|         | 15            | 3                      | 3       | 3              | 1                                        | 2                 | 1            | 1           | 1               |
|         | %100          | %20                    | %20     | 20%            | 6.66%                                    | 13.33%            | 6.66%        | 6.66%       | 6.66%           |

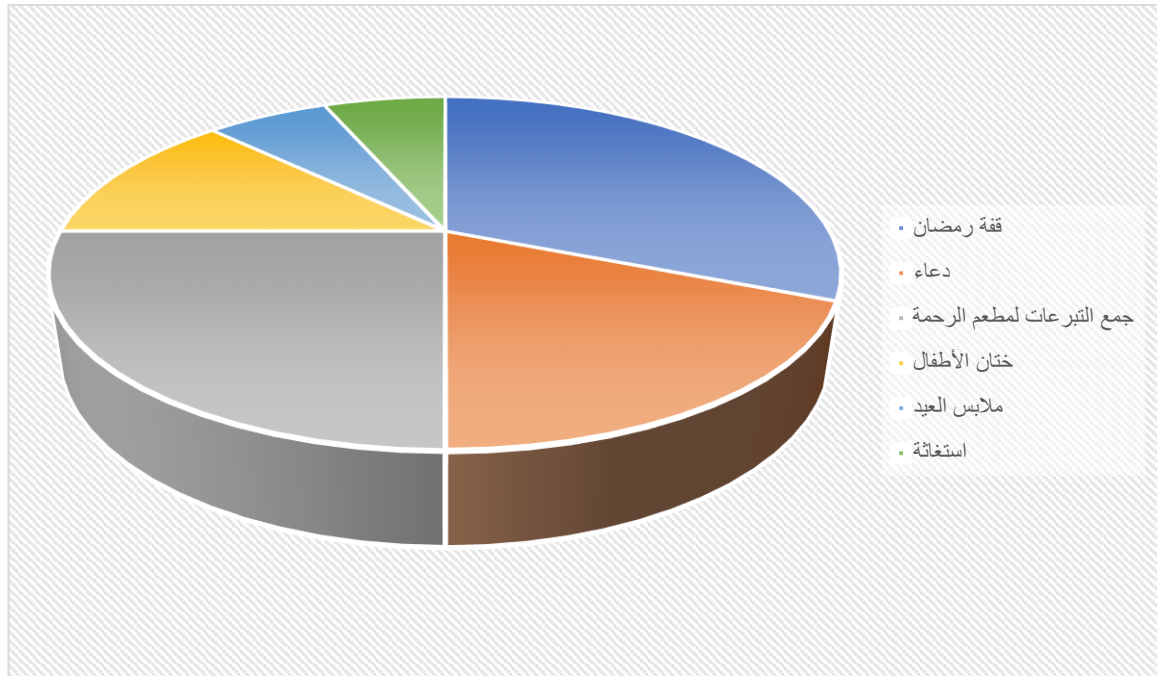


الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل منشورات الجمعية قبل شهر رمضان في الفترة ما بين (15 مارس الى 01 أبريل 2022)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين منشورات الجمعية قبل شهر رمضان أن زيادة العائلات المعوزة تلقى تفاعلا كبيرا عبر صفحة الفيس بوك وعلى أرض الواقع كذلك بنسبة بلغت 20%، وأيضا بنسبة متساوية نشر إستغاثة المواطنين بنسبة 20% تليها التبرع بالأدوية بنسبة 20% كذلك توزيع المواد الغذائية بنسبة 13.33% والتبرع بالدم بـ 6.66% اضافة لتهاني عيد النصر بنسبة 6.66%، وهذا ما يلاحظ أن العمل الخيري متنوع وحسب امكانية المتصفح لأن الفقراء لا يستطيعون تقديم المساعدات المالية لكنه بإمكانهم التبرع بالدم وبالدعاء، وأيضا معلومات حول فوائد التلقيح ضد فيروس كورونا (عمل توعوي) بنسبة 6.66% اضافة الى إجراء عملية جراحية بنسبة 6.66%، ونلاحظ أيضا أعمال الجمعية متنوعة في سائر الأيام وتعد هذه النشاطات كلها متنوعة في إطار العمل التضامني والتشجيع عليه.

جدول رقم (03): يبين أهم منشورات الجمعية في شهر رمضان في الفترة ما بين (02-15 أبريل 2022) .

| نوعيتها<br>المنشورات | قفة رمضان | دعاء   | جمع<br>التبرعات<br>لمطعم<br>الرحمة | ختان<br>الأطفال | ملابس<br>العید | استغاثة |
|----------------------|-----------|--------|------------------------------------|-----------------|----------------|---------|
| 16                   | 5         | 3      | 4                                  | 2               | 1              | 1       |
| %100                 | 31.25%    | 18.75% | 25%                                | 12.5%           | 6.25%          | %6.25   |



الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل أهم منشورات الجمعية في شهر رمضان في الفترة ما بين (02-15 أبريل 2022)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الجمعية الخيرية أعدت برنامج خاص بشهر رمضان فقد كانت السباقاة في التحضير للشهر الفضيل حيث كانت نسبة توزيع قفة رمضان 31.25% في الفترة الاولى فقط من الشهر مما يثبت أن الجمعية تعمل جاهدة، وكذا جمع التبرعات لمطعم الرحمة بنسبة 25%، إضافة الى الدعاء بنسبة 18.75%، وأيضا من بين برامجهم ختان الاطفال بنسبة 12.5% وملابس العيد 6.25% وذلك بدافع إدخال الفرحة في نفوس العائلات المعوزة وتحسيسهم بالاحتواء الاجتماعي.

نلاحظ ان الجمعية " دائرة البسباس " تساير المواسم والمناسبات وكذا الايام العادية وتقدم المساعدات لكامل الفئات المحتاجة، فقبل شهر رمضان وفي شهر رمضان لها الكثير من النشاطات والبرامج وهذا ما لاحظناه من خلال لمنشورات عبر صفحة الفيس بوك.

## 2-مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات:

فيما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والجماعات؟

- تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والجماعات في ظل الجائحة بالتشجيع على العمل التوعوي والتضامني.

كيف تساهمت شبكة الفايسبوك في تشجيع مستخدميها على العمل التطوعي؟

- ساهمت شبكة الفايسبوك في تشجيع مستخدميها على العمل التطوعي في ظل الجائحة بالاعتماد على الأساليب الإقناعية والمتمثلة في الاستمالات العاطفية من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين.

ما هي الإضافة التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح العمل التطوعي؟

- الإضافة التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح العمل التطوعي بتعدد المضامين والمنشورات بمختلف توجهاتها سواء إنسانية أو توعوية أو دينية مما يؤدي إلى التفاعل مع مختلف الأعمال التطوعية والتضامنية.

### 3- النتائج العامة للدراسة:

يعد تحليل المعطيات الرقمية للعمل توصلنا الى النتائج التالية:

- تحتل زيارة العائلة المعوزة أكبر نسبة 12.90% مما يعني أن الجمعية تعطي الأولوية للعمل التضامني.
- الجمعية لا تهمل صالح الداء بالنسبة للمعوزين وذلك بنسبة 6.46%.
- تمنح الجمعية الأهمية التلقيح للعمل التوعوي وذلك من خلال المنشورات التي تنشرها عبر صفحتها حول أهمية التلقيح ضد فيروس كورونا.
- تشجيع الجمعية على الاعمال التطوعية بين الفئات الإنسانية خاصة فيما يتعلق بالتبرع بالدواء بنسبة 9.67% ونشر استعانة المواطنين بنسبة 9.76%.
- لا تحفل الجمعية الاحتفال بالمناسبات الوطنية مثل (عيد النصر ..) وذلك بنسبة 3.22%.
- للجمعية دور تفاعلي حيث انها تقدم الشكر والامتنان لمقدمي العمل الخيري وذلك بنسبة 6.45%.
- تشجيع العملية على التبرع بالدم بنسبة 9.67% واجراء العمليات بنسبة 3.22% .
- تواكب الجمعية الأنشطة الموسمية خاصة في شهر رمضان والتي تتمثل في توزيع قفة رمضان بنسبة 12.90% وجمع تبرعات لمطعم الرحمة بنسبة 3.22% إضافة الى توزيع المواد الغذائية بنسبة 9.67%.
- وكذلك ختان الأطفال بنسبة 6.45% وملابس العيد بنسبة 3.22%.



نستنتج ان الجمعية الخيرية "بدائرة البساس" تمارس العمل التضامني والتوعوي وتجعله من أولوياتها ومن أجل استمراريته واستمرارية العمل التضامني والتطوعي حتى ان كان عن بعد وذلك بتوظيف وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي.

الخاتمة

وفي الأخير يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك يعد عاملا مساعدا في نشر الاعمال التطوعية بشكل سريع بين أفراد المجتمع بشتى الطرق، ونشر رسائله من خلال هاته المواقع أكثر سهولة في ظل جائحة كورونا.

إضافة الى الاستفادة منها في نقل العمل التطوعي بين العالم الافتراضي والواقعي وذلك عن طريق تنظيم حملات تطوعية وتطبيقها على أرض الواقع.

ولقد خلصت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات نذكرها على النحو التالي:

- ضرورة تفاعل الصفحة مع المتصفحين من خلا الرد على التعليقات.
- مشاركة الصفحة مع مجموعات أخرى وإن كانت من قطاعات مختلفة سواء سياسية او ثقافية او سياحية من أجل الوصول الى أكبر عدد من المتفاعلين.
- نشر صور وفيديوهات للأفراد بعد تقديم يد المساعدة لهم مما يشعر المتصفح بأهمية هذا العمل، ليس نشر الحالات المحتاجة قبل المساعدة لهم مما يشعر المتصفح بأهمية هذا العمل ليس نشر الحالات المحتاجة قبل المساعدة فقط.
- ضرورة اهتمام قطاع الدولة بمثل هذه الصفحات وتخصيص ميزانية للحالات المستعجلة وإعطائهم الأمل في العيش، لتقديمها للمغنيين والحفلات التي لا تعود بالنفع.
- وانطلاقا من النتائج العملية والعلمية المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية واستكمالا للدراسة نقطة بداية للدراسات مستقبلية حول الموضوع.

## قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب:

1. أحمد إبراهيم حمزة: العمل الاجتماعي التطوعي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2015.
2. جبريل حسن العريشي، سلمى بنت الرحمن المويسري: الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)،  
الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015 .
3. حسن محمد النابلسي: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجلاتي  
للنشر والتوزيع - عمان، 2009.
4. حسين شفيق: نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي،  
دار الفكر وفن الطباعة والنشر، 2014.
5. حلمي خضر شاري: التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة العلمية  
للنشر - الأردن، 2013.
6. شدان يعقوب خليل ابو يعقوب: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية  
الفلسطينية الهناء سرور: تأثير وسائل التواصل الالكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي،  
جلسة دول وسائل التواصل الاجتماعي واثراء المحتوى للتنمية الاقتصادي الشاملة، الامارات، 2015.
7. شريف درويش اللبان: مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، دار العربية للنشر والتوزيع، مصر  
القاهرة، ط1، 2008.
8. صالح بن مطر الهاطلاي: العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالامة، ط1، 2010.
9. عثمان رشيد: الريادة والعمل التطوعي، دار الرية للنشر والتوزيع، عمان الطبعة 1، 2012.

10. ماهر عودة الشمالية، عزت محمود اللحام: تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1 دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.

11. مصعب حسام الدين قتلوني: ثورات الفيس بوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، شركة المطبوعات والتوزيع والنشر، ط1، 2015 .

12. وائل مبارك خضر، فضل الله: اثر الفيس بوك على المجتمع، ط1 مصر، مدونة شمس النهضة، 2010.

#### ❖ مجالات:

13. أحمد طارق الدريدي: جائحة كورونا وتداعياتها على اهداف التنمية والمستدامة، نشرية الالكسو العالمية، العدد2، يونيو 2020.

14. جمال العيفة: الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، مجلة علوم الانسان والمجتمع، عدد 10، 2010.

15. الدليل الارشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا، كوفيد 19 المركز الوطني للتنفيذ والاعلام الصحي وال وزارة الصحة العامة والسكان، منظمة الصحة العالمية، يونيسيف، منظمة الطفولة.

16. شروق بن عبد العزيز الخليف: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مراكز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2013.

17. عبد الرحمان روزينة: العمل التطوعي ودوره في الارتفاع بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، العدد 7، 2018.

18. عمر بن عيشوش: دور الفابيسوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا 19، مجلة

التمكين الاجتماعي، العدد 02، جوان 2022.

19. فاطمة محمد رفيدة: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الاهلية

في مندينة مصراته، مجلة كلية الاداب، العدد السادس، جامعة مصراته.

20. لقاح كورونا الجديد: المركز الوطني للوقاية من الامراض ومكافحتها -وقاية- ص 1-2-3-4-

5- بتصرف.

21. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 173، الجزء 2، 2017.

22. مركز المحتسب للإشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، دار

المحتسب للنشر والتوزيع - الرياض، ط1، 2016.

#### ❖ مذكرات:

23. بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة

ماجستير، جامعة محدد خيضر، بسكرة، 2015.

24. بركاني نور الهادي: العمل التطوعي الجمهوري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة

لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي الجزائر، 2016/2017.

25. حسن ليلي: اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر نموذجا،

شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2015.

26. حنان شعشوع الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس

بوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة عبد المالك عبد العزيز، بجدة، 2014.

27. خولة العقيل، جواهر السبيعي: شبكات التواصل الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام

محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، 2014.

28. سعاد بن جديدي: علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك

لدى المراهق، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016 .

29. سلمى كوندو: المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،

جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2019.2020.

30. شدان يعقوب خليل ابو يعقوب: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية

الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية،

فلسطين.

31. طاهر حسن ابوزيد: دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني واثرها

على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة- فلسطين، 2012.

32. عواطف عطيل وآخرون: الممارسة السوسيولوجية في الجزائر، الحقل الثقافي موضوعا

سوسيولوجيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص، علم اجتماع الثقافة معهد علم

الاجتماع، جامعة باجي مختار -عناية-، 1998/1999.

33. فهد السلطان السلطان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية

على جامعة الملك سعود)، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي،

2009.



34. مجدي الداغر: تأثيرات الاعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع

في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الرياض، بحث

مقدم لمؤتمر الاعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر، جامعة بسكرة، 2016/2015.

35. معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، مذكرة ما جستير، جامعة

نايف العربية للعلوم الإسلامية، 2006.

36. ناسري ايمان: الرسوم المتحركة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-، 2017/2016.

#### ❖ مواقع:

37. أبو الفداء بن مسعود: القول المسبوك في حقيقة "مواقع الفيس بوك"

www. alathar2.net تاريخ الاطلاع عليه 20/03/2022، بتوقيت 14:00.

38. محمد حسن: التعريف بالمواقع الاجتماعية، الموقع الاول في العالم

www.abaarpress.com تاريخ الاطلاع عليه 23/03/2021 بتوقيت 17:15.

39. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، تأثير جائحة كورونا على

الاسرة والتعليم، رؤي وحلول دولي يوم 7 أوت 2020.

40. معاذ العاموري: مجلة البصائر <https://baser-online.com>

يوم: 2022/02/13 ساعة: 14:00

<https://wikiforschool.com/> .41